

في حفلة إزالة الستار عن تمثال نهضة مصر



جلالة الملك في حفلة إزالة الستار عن تمثال نهضة مصر التي اقيمت يوم الاحد

٢٠ الجاري ويري صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا يلقي خطبته

(انظر صفحتي ١٦ و ١٧)

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

سبيلنا كسبيل النبوة

تمثال نهضة مصر

أزج الستار عن تمثال نهضة مصر في مساء الاحد الماضي في حفلة رسمية عظيمة شرفها جلالة الملك بحضوره وألقى صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا خطبة بليغة ضافية بين يدي جلالاته وبرى القراء خلاصة منها في غير هذا المكان . وقد احتفت الامة كلها بهذا التمثال الذي جاء رمزاً على نهضتها وسمى باسمها حتى أصبح نزوة قومية يسام في ملكها والحرس عليها أبناء الوطن جميعا . وقد ردت الامة والحكومة التمثال النابضة الاستاذ مختار الذي أبرز فكرة النهضة حية ناطقة .

وليس هذا التمثال دلالة على النهضة السياسية وحدها ولكن على النهضة شاملة بوجهاتها السياسية والاجتماعية والفكرية فلا ريب ان الامة حين نهضت في سنة ١٩١٩ برزامة النفور لسمد باشا تطالب بحقوقها واستقلالها قد نهضت عنها الخمول كيف كان وشرعت تطلب الرقي في جميع نواحيها . وثلها في ذلك مثل الامة الفرنسية حين قامت بثورتها العظيمة تريد الحرية السياسية ولكنها تأثرت من الثورة من جهات أخرى فصارت تلك الثورة حداً قاصداً بين شطرين من تاريخ الفرنسيين وغيرهم .

غير ان نهضة مصر لم تكن انقلاباً مفاجئاً ولكن تطوراً منظماً وتقديماً مقصوداً وقد بدا هذا في تمثال النهضة الذي أنا بالمرأة المصرية وقظت ابا الهول من سباته أو تنبهت من تكبره وكذلك جاء التمثال ناطقاً عن العلاقة الدائمة بين مصر الحديثة في نهضتها وتقدمها وبين مصر

القديمة قائدة العالم الى الحضارة والرفقان .

وسيفد الاجانب بعد اليوم على القاهرة فيلقون أول شيء هذا التمثال رفيعاً عالياً يعلموا أنهم قادموا على بلد ناهض وأمة عاملة . ولكن بقي أن تتم صورة النهضة بتمثال زعيمها ومبدعها سعد فسي أن لا يعطي طويل وقت حتى ترى تماثيله قائمة في القاهرة والاسكندرية والمدن الأخرى .

صوره الاستاذ

ذكرنا في العدد السابق الضججات الكبيرة التي أثارها بعض حضرات النواب لالاسبوع الماضي ، والاشادة العظيمة التي وقعت بينهم وبين حضرات نواب الاكثرية .

وقد خشي الكثيرون أن تصدح هذه الحوادث بناء الائتلاف أو تهدم أركانه وهو الذي شاهده الزعم والمخلصون صرحاً شامخاً متيناً . ولكن النفوس اطمأنت على هذه الحركة العالية التي خلفها سعد منذ عقد مجلس النواب جلسته في نهاية الاسبوع الماضي فوقف الاستاذ ويصا بك واصف رئيس المجلس وألقى كلمة طيبة وفق فيها بين العواطف المتعارضة ثم تكلم النواب الذين بدرت منهم في الجلسات الماضية كلمات سببت الضجيج فاعتذروا عن تلك الكلمات وكذلك قبل الاستاذ يوسف الجندي أن يحال اقتراحه الخاص بتعديل اللائحة الداخلية على لجنة الحفائية بعد أن كان طالبا نظره بطريق الاستعجال . وقد خطب في الجلسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا خطبة تفيض وطنية وإخلاصاً وكذلك خطب نواب من الاحزاب المختلفة

مؤيدين الائتلاف ملحين في الحرس عليه . وهكذا عاد الائتلاف قويا متيناً وهذا ما انتهجت له الامة كلها وانها ولا ريب لتقدر موقف الوفد حق قدره فقد أثاره البعض في تلك الحوادث عن عمد ورموه باشنع التهم في مجلس النواب وخارجيه ، وكان غير في مثل موقفه وفي مثل قوته لا يأبه لأن نهضة الائتلاف بعد ذلك وهو قادر ان يعتمد على نفسه ووائقي من تأييد الامة من خلفه . ولكن الوفد لم ينظر الى المسألة نظرة حزبية بل أصر على ان تبقى الامة كلها وحدة غير منقسمة العرى أمام الانجليز وجعل البلاد بمنجاة من آثار الخلاف والشقاق .

وان فشل اعداء الائتلاف المستترين لمدير بان يخزهم ويبتسمهم من قضاء اغراضهم فبرعوا عن الكيد والفس في الظلام . ولعل الضمعاة الساعين الى الشهرة والظهور يدلون عن هذا الطريق الوعر ويرأون بانفسهم بعد اليوم عن أن يصيروا آلات طيبة بأيدي أصحاب المطامع الذين لا يهمهم غير قضائها .

عبارة ونظرة

ولما أن تمخذ مما حدثت عبارة نافعة فقد رأينا كيف يتفرج علينا الغير والانجليز خاصة وكيف اعتمد مراسل التيمس على تلك المشاغبات التي حدثت بمجلس النواب ليقول في جريدته « أن الائتلاف لم يخرج عن مشايخته لزواج مصلحي وهو اليوم ارتباط غير مقدس كما كان في المبدأ فالحزب الوطني يحمي الفرص لاثارة الشقاق والحط على القيت لم يبد فيها شيء من المودة بين الوفدين والاحرار الدستوريين ولا شك أن هذا كله كذب قاضع ولكن صاحبه اتخذ له أساساً مما حصل .

(البنية على صفحة ٣٥)

قطعها
وبجارية
الامتياز
والاير
وزال
للإيجي
البلاد
تلك البار
حكومت
قالبلا
يتفرون
الاعتراف
على
ايران
التوسع
لا يزيد
ويعد
الامتياز
قلما تك
بماهدة
ماصحت
ان ايرا
عملها
لاستق
ايران
التي يمت
في معاه
أزمة
الآخر
تلن ابر
بعض
في وقت

الامتيازات الاجنبية في ايران كيف كانت هذه الامتيازات وماذا حل محلها؟

مثلا . وهاتين ضرب في مايلي النصوص الخاصة بالامتيازات الاجنبية من هذه المعاهدة لكي يعرف منها القراء كيف كانت وما هي القوائد التي استفادتها ايران من الفاتحا

المادة الثانية — لا يستطيع موظفو الحكومة الايرانية او رعاياها ان يدخلوا منزل الماني او خزنة او مكانه بالقوة . فاذا قضت ضرورة بذلك فيجب اخطار المعتمد السياسي او القنصل الذي يتبعه ذلك الشخص . ولا يجري أي تحر او تفتيش الا بحضور مندوبين يمثلون ذلك المعتمد او القنصل . فاذا لم يكن في ذلك المكان متحد او قنصل فان رعايا الامبراطورية الألمانية ياملون معاملة اولى رعايا الدول الاخرى بالمراعاة في الامكنة التي لا يوجد لهم فيها معتمد سياسي او قنصل

المادة الثانية عشرة — رغبة في الاستعادة من تأمين رعايا حكومات الامبراطورية الألمانية في ايران يجب ان يوقع الدوائرات خاتمة جميع السندات والصكوك والضمانات والعقود المعقودة بين رعايا الدولتين المتعاقدين لاشغال تجارية . وتقوم السلطة المحلية المختصة عمل الدويان فانه في الامكنة التي لا يوجد فيها هذا الدويان . ويقوم قنصل المانيا في المكان الذي يوجد فيه قنصل . وذلك تسهلا للتحقيق عند وقوع خلاف بين الطرفين ورغبة في حل الخلاف على الوجه الذي تقتضيه العدالة « وبناء على ما تقدم فكل من يحاول رفع قضية على الماني بدون ان يكون حاملا مستندا قانونيا بهذا الشكل وليس لديه دليل سوى شهادة شاهد لا تقبل قضيته الا اذا اعترف الماني المرفوعة عليه القضية بصحتها » وتشهر الامبراطورية الألمانية ايضا على تأمين حقوق الرعايا الايرانيين في بلادها وفقا للقوانين وللعلامات المقررة وتعاملهم في هذا الصدد معاملة رعايا الامم الاولى بالمراعاة

المادة ١٣ — ان المنازعات والخصومات والقضايا التي تنشأ في ما بين رعايا الامبراطورية الألمانية في ايران يفصل فيها ممثلو المانيا لدى

الامتيازات فالدولة التي لا ترضى الالغاء تعرض لانهاء المعاهدة التجارية المعقودة بينها وبين ايران وعدم استبدالها بسواها وفي ذلك ضرر عظيم يصيب تجارتها ورعاياها مما فرأت كل دولة على حدة ان تعلن رضاها عن الالغاء واستبدالها بمعاهدة تجارية جديدة مع حكومة ايران . وكانت انكثرا في مقدمة الدول التي رضيت بذلك مع ان المعاهدة التجارية المعقودة بينها وبين ايران لا تنتهي الا بعد أربع سنوات

وقد كانت الامتيازات الاجنبية في ايران منحة وتساهلا كما كانت في غيرها في اول عهدها ولكن هذه المنحة تحولت الى حق مقرر وظهرت اضرارها مع توالي الايام فلم تعد أية أمة حريصة على كرامتها تطبق بقاءها . وكانت موجودة في اليابان والصين وتركيا وايران فالتفت اليابان بعد جهود سلمية عظيمة رأى الاجانب عندها ان مصلحتهم الحيوية تقضي عليهم بالتنازل عن امتيازاتهم . وابطلتها تركيا للمعاهدة لوزان . واعلنت حكومة الصين الوطنية الناءها . وجرت حكومة باكين على هذه السياسة فجعلت تلغى كل معاهدة اجنبية تخمى على الامتيازات الاجنبية عند انتهاء اجلها وقبلت روسيا والمانيا من تلقاء نفسيهما الفاء ما لها من الامتيازات في الصين وقررت ايران الفاءها وتعدت قرارها . فلم يبق في العالم الشرق بلد يشكو من مظالم الامتيازات الاجنبية سوى مصر فمسي ان يكون يوم التحرر منها قريبا

ظهرت الامتيازات الاجنبية لأول مرة في ايران رسميا في المعاهدة التجارية التي عقدت بين المانيا وايران في بطرسبرج في ١١ يونيو سنة ١٨٧٣ . وكانت هذه المعاهدة مثالا نسجت بقية الدول على منواله وعقدت مع ايران معاهدة

سجل هذا الشهر خطوة جديدة جليلة قطعها دولة شرقية محترمة في سيرها الى الامام وتجارة الامم الناهضة فقد التفت ايران الامتيازات الاجنبية من بلادها واصبح الاجانب والايروانيون في تلك البلاد سواسية امام القانون وزال ذلك التفضيل المريب المذل الذي كان للاجنبي على الايراني في بلده وساتت قوانين البلاد بينهما فمن شاء من الاجانب ان يبق في تلك البلاد وينشد فيها سبيلا للرزق تحت ظل حكومتها وقوانينها فعلى الرحب والسعة والا فالبلاد في غنى عنه وعن جهوده وعن سادة يتصرفون رزقها وهم في عصمة من شروط الاعتراف والواجب والواجب العلم

على ان رعايا الاجانب ليسوا كثيرين في ايران ولا الامتيازات بالثقة مابفته في مصر من التوسع الذي لا يطاق . فأكبر جالية اجنبية لايزيد عددها في ايران على ٥٠٠ شخص ويعد رعايا بعض الدول التي كانت حائزة على الامتيازات الاجنبية بالشرات . ولكن الدول قلما تكثر للعدد متى كان لها حق مقرر بمعاهدة أو مؤيد بالعرف . وقد شرحت باراء ماصمت ايران على عمله من الفاء الامتيازات ان ايران ذات حق صريح في الفائها فلم تقابل عملها بالاعراض بل أظهرت استعدادها لاستبدال هذا النظام بنظام آخر ترضي عنه ايران . والسبب في ذلك هو ان الامتيازات التي يجمع بها الاجانب في ايران منصوص عليها في معاهدات تجارية عقدت مع حكوماتهم في أزمنة متفاوتة وحدد بعضها ولم يحدد البعض الآخر . ولكن يحق لايران في كل حال أن تعلن ابطالها عند انتهاء مدتها أو عند ما تحوطها بعض نصوص المعاهدة بطلب تعديلها أو الفائها في وقت معين . وما ان ايران قررت الفاء

حكومة ايران أو القناصل الذين فيهم المتنازعون أو أقرب القناصل الى محل اقامتهم وفقاً لقوانين بلادهم ومن دون ان يكون للسلطة المحلية أى حق في منع ذلك أو وضع عقبة في سبيله أما القضايا والمنازعات والمخوصومات التي تنشأ في ايران بين الالمان ورجال دول اجنبية أخرى فينفرد معتمدوم السياسيون أو قناصلهم في نظرها والحكم فيها

وأما المنازعات والمخوصومات والقضايا التي تنشأ في ايران بين رعايا الفريقين المتنازعين فتتظر فيها المحاكم الايرانية ولكن لا يحكم فيها الا بحضور وتدخل المتمد أو القنصل الالمانى أو ترجمان ينوب عنه يستخدم لهذا الغرض . ويمر كل شيء وفقاً لقوانين البلاد وعاداتها وعند ما تنتهى القضية بحكم القاضى المختص لا يمكن اعادتها مرة أخرى ولكن اذا قضت الضرورة بتعديل الحكم الصادر فلا يمكن تبديله الا برأى المتمد الالمانى أو القنصل الذى يتبعه الالمانيون ذوو الشأن في القضية أو الترجمان الذى ينوب عنه وذلك في محاكم عليا للمراقبة وللنقض والايام ذات مراكز في طهران وطوريس واصفهان

وفي مقابل هذه التعهدات يدمع رعايا ايران في حكومات الامبراطورية الالمانية صيانة لحقوقهم ومصالحهم عند وقوع نزاع بالحماية التامة من القوانين والمحاكم في هذه الحكومات كرهاياها أنقسم ورعايا الدول الاجنبية الاخرى . ويكون لمثل ايران وقناصلها ومتممديها من حيث التدخل لدى السلطات المحلية خدمة لرعاياهم مثل ما للامم الاخرى التي هي اولى الامم بالمراعاة من المزايا

المادة ١٤ — اذا أعلن احد رعايا الدولتين المتنازعتين المقيم في بلاد الاخرى انه في حالة افلاس أو اذا افلس فعلا يوضع كشف بجميع أملاكه وممتلكاته وحساباته التي له وعليه لاجراء التصفية المطلوبة وتسديد ديونه

واذا أعلن افلاس الماني مقيم في ايران فان الاجراءات المقدمة لا تتم الا برأى أو

تدخل معتمد دولته أو قنصلها المقيم في اقرب مكان من محل اقامة المفس

واذا افلس ايراني في المانيا فان معتمد ايران وقنصلها يكون له من حق التدخل في اجراءات الافلاس مثل ما تتمتع به الدول الاخرى الاولى بالمراعاة في مثل هذه القضايا ويقوم معتمد وقناصل الدولتين المتنازعتين ببناء على طلب الدائنين بالابحاث الضرورية ليعلموا هل ترك المفس أملاكاً في وطنه تسدد مطالب الدائنين

المادة ١٦ — يفصل في مسائل القضاء الجنائي التي تتناول المانيين مقيمين في ايران أو ايرانيين مقيمين في المانيا وفقاً للقواعد المتبعة بازاء الدول الاولى بالمراعاة

المادة ١٩ — على ان الفريقين المتنازعين يحتفظان بحرية ادخال كل تعديل في المعاهدة الحالية بالاتفاق في ما بينهما على ان لا يناق هذا التعديل روح المعاهدة او مبادئها ويظهر الاختيار قائده

هذه هي المواد التي احتوت أصل الامتيازات الاجنبية في ايران وتسجعت بقية الدول على متوالها في المعاهدات التي عقدتها بعد ذلك مع حكومة طهران . فكان من الطبيعي عند ما خطر لحكومة الشاه رضا خان الفاء هذه الامتيازات ان تمتد الى اجراءات تمشى مع المركز القانوني وتبلغ غرضها من دون ان يقال انها جاءت أمراً مخالفاً للمعاهدات .

ويظهر لكل من بطام هذه المواد ان السبب الحقيقي الذي دعا الحكومة الايرانية الى تمييز الاجانب على رعاياها في بلادها هو كون القوانين المدنية والتجارية والجنائية تختلف اختلافاً كبيراً عن القوانين الاوربية ويضاف الى ذلك ما في العادات والاصطلاحات في ايران من الاختلاف عن العادات والاصطلاحات الاوربية . فلكي لا تبقى الحكومة الايرانية سبيلاً للاعتراض عليها بادرت اولاً الى اصلاح النظام القضائي فاصدر جلالة الشاه رضا خان بهوى ارادته في ٢٦ ابريل

سنة ١٩٢٧ الى رئيس وزارته بان يشرع في اصلاح النظام القضائي أولاً ليكون اصلاحه مقدمة لالغاء الامتيازات الاجنبية . فياشر وزير الحفافية ذلك فعلا وجاء بعدد كبير من الشبان الايرانيين المتعلمين في ارق الجامعات الاوربية واستخدمهم في تنظيم القضاء في مختلف درجاته على اساس جديد . وعند ما كان هذا اصلاح جارياً مجراه أبلغ رئيس الوزارة الايرانية الدول صاحبات الامتيازات ان حكومتها تنوى الغاء امتيازاتها حالما يتم اصلاح النظام القضائي وان هذا الالفاء يبدأ فعلاً في ١٠ مايو سنة ١٩٢٨

وعند ما دة هذا الموعد أرسلت الحكومة الايرانية مذكرة الى الدول صاحبات الامتيازات تخبرها بانتهاء امتيازاتها ابتداء من يوم ١٠ مايو وتضع لمعاملة الاجانب في ايران قواعد مستمدة من اصلاح القضاء قايحت دخول منازل الاجانب وخازنهم بعد صدور مذكرة قانونية بذلك من هيئة ايرانية مختصة خلافاً للمادة الثانية ونصت على وجوب احترام الادلة المخطئة فقط في المعاملات التجارية والمدنية تخلفاً من القود الموضوعة في المادة الثانية عشرة وجبات المحاكم الايرانية بعد اصلاحها مختصة في جميع القضايا والمنازعات المذكورة في المادة الثالثة عشرة

وحرمت اصدار عقوبة بالجلد على اجنبي وساوت بين الاجانب والايانيين في الضرائب

وبهذه القواعد الجديدة التي أدخلتها الحكومة الايرانية في اصلاحها القضائي حالت دون الاعتراضات التي استند اليها الاجانب من قبل في مطالبهم بالحصول على امتيازات خاصة فلم يكن بد من أن تزول الامتيازات بزوال اسبابها

وعند ما تناولت الدول صاحبات الامتيازات المذكرة الايرانية جعلت كل منها تمكراً في انشاء علاقاتها مع حكومة طهران على قواعد جديدة

وتعد عدته
مما . على
المعقولة أن
على الفاء
أجنبية عند
فايران
غل يديها
والمشروعات
تقف امام
النظير
وهكذا
في الشرق
تفسد في ص
يظن ان الد
جميع الحقوق
الواجبات
لكرامته و
الاجنبية
الديني أو
الشعور الش
له كرامة
كان من
وهو صا
وما
من جميع
دور الدول
فلا شك ان
التروى و
بها أزر
عديدة أخذ
الامتيازات
تفصلها عن
لاستطيع
تركيا ولا
واكرهت
امتيازاتهم
وطاماً في

السياسة الحمراء لاستراليا البيضاء

ويربون قطعان الماشية ويمرسونها عن الخيل بسياط لا يقل طول الواحد منها عن سبعة امتار ومن أعجب ألوان الاتفاقات أن توجد على مقربة من هذه الدساكر المنتشرة مدن ضخمة كسدي التي بلغ عدد سكانها ٣ ملايين ولكن الموزن ناشب الطفر في أكثرهم لان المال هناك منضوون تحت رايات نقابات تشتط في تعديد الاجور العالية فتكثر العطلة ويستحيل استحداث صناعات جديدة ويقول العيش ... النقابات في استراليا علة عوز عمالها واقفهم وعطلاتهم وسبب غلاء العيش وقلة الوارد من المستهلكات . فالاستراليون « البيض » يعيشون في ظل سياسة « حمراء » ولا يقبلون على حب إنجلترا الارستوقراطية . واذا كان هناك من يروق الاستراليين فهم الامر بكان بدموقراطيتهم وأطواقهم المفتحة ودولارم الدوار . ثم انه ليس بين سدي وسان فرنسيسكو الامريكية غير ٢٠ يوما وتجمع ما بين الطرفين مصالح ومفانم مشتركة في المحيط الهادي الذي تورطت فيه السياسة البريطانية على شط الدار وبمد المزار ولقد يهود للمفكر بذاكرته الى التصريح فيذكر ان هيج استراليا اهدتوا الى انجم الاسلحة في وقت كنا ننظر نحن فيه الى استعمال البارود ثم أليس هؤلاء الناس هم الذين ملجوا لخص مايد هو المرء الى اليأس وهو الحب والفقر فقالوا بالقائما الى العلاء والقذف بهما في الهواء فاذا ما كان النسيان قد حال ما بينهما وبين الملقى بهما فلا يعود يذكرهما وما احكم هذا واغزر الشاعرية الحقة فيه .

اذا تطورت استراليا . ولا مقر من ارت تطور . قدورانها فاحية امريكا لا الى فاحية السادة البريطانيين ولعل الذي يبش بربيعه

« تيناينا » رحالة فرنسية مشهورة قامت حديثا برحلة طويلة شاقة عجيبية في جميع ادوارها وأطوارها وقد كتبت في بعض مراحل هذه الرحلة تقول :

وصلت الى سدي على سفينة من كالدونيا الجديدة فجمع قوميسر السفينة ركابا في قاعة الطعام لاجراء الكشف الطبي اليوليبي بواسطة السلطات الاسترالية . واستراليا البلد البروتستانتي الجدد الوحيد الذي يشبه بالامريكانية في شدة رقابة القادم والمهاجر . والكشف الطبي من القمص والتدقيق بحيث يظن الاسترالي ان كل مرض او مريض لا يستطيع الولوج الى داره ...

واستراليا القارة الفسيحة الارضاء التي تعدل اوربا في المساحة لم تمسها الحضارة الا من اطرافها ومن ثم ارباب الامر فيها ان تبقى على بياضها فلا يشاها الاحمر او الاصفر ولا يزلها من رسمونهم باجناس المنطقة الثانوية لشعوب البحر الابيض المتوسط ما بين مالطيين ويونان ومشاركة وعرب وبلقانيين . ويفخر الاسترالي المتحضر هناك باستمساكه بالانجلوسكسونية ويقول ان ٩٥ في المئة من الاستراليين من ذلك الدم .

واذا كان الاسترالي يتحامي نزول الصيني عنده فانه هذا الصيني مع ذلك لا يهجره ان ينزل في الاراضي الاسترالية التي لم تكتشف . ومثل هذا يقال ايضا في الياباني الذي كان ينظر الى استراليا فيما سبق نظرا للهرة الى السمك المشوي المنتشر الرائحة ثم عدل الآن عن مطامحه وان لم يعدل عن تعرف كل ما يصل اليه من احوال الجزيرة الاسترالية .

وهناك استراليو الغياض والاحراج يعيشون في الخلقاء الى الساعة يعزل عن الطرق الجديدة

وتعد عذتها لفقد معاهدات تجارية جديدة منها . على انها لا تستطيع بالوسائل السادية المعقولة أن تفعل غير ذلك مادامت ايران مصممة على الفاء كل معاهدة تحتوي امتيازات أجنبية عند انتهاء اجلها

فايران تتحرر الآن من قيد شديد الوطاة غل يدها مدة طويلة عن كثير من الاعمال والشروعات المقيدة وقد أصبحت حرة منه الآن تقف امام الدول الاخرى موقف النظير من النظير

وهكذا ينهار نظام الامتيازات الاجنبية في الشرق شيئا فشيئا وبعاد الغربي على وضع نفسه في صف واحد مع الشرقي بعد ما كان يظن ان الشرق مرتع له يجب أن يكون له فيه جميع الحقوق وأن لا يقوم نحوه بشيء من الواجبات فاذا شكا الشرق من هذا الامتهان لكرامته واحتج وتمرد على ما في الامتيازات الاجنبية من الجور انهم في الحال بالتعصب الديني أو الجنسي وبكره الاجانب وعد ذلك الشعور الشريف الذي يشعر به كل من كانت له كرامة خطراً على الاجانب وعلى الامن العام كأن من الواجب عليه أن يقبل المذلة في ارضه وهو صاغر

وبما أن ذلك النظام الجائر قد زال الآن من جميع دول الشرق المستقلة فقد جاء الآن دور الدول التي يتفوق فيها النفوذ الاجنبي . فلا شك ان مهمتها شاقة تحتاج الى كثير من التروي والعناية فهذه الدول لا تملك قوة تشد بها أزر سياستها . على انها تستطيع بوسائل عديدة أخرى ان تسيير في سعيها الى الفاء نظام الامتيازات سراً تدريجياً وتقطع للسافة التي تفصلها عن هدفها مرحلة لمرحلة مادامت لا تستطيع أن تفعل كما فعلت ايران ولا كافدت تركيا ولا ان تقاطع كل اجنبي كما فعلت اليابان واكرهت الاجانب على التنازل من افسهم عن امتيازاتهم لكي يستطيعوا أن يحدوا عملا ومأوى وطما ما في بلادها

أصحاب الملايين في أوروبا

روح التعاون هو السائد في هذا العصر ولذلك تتألف الشركات واتحادات الاحتكار وتسيطر على الاحوال الاقتصادية في أكثر البلاد. فالعامل « الاجتماعي » لا الشخصي هو الظاهرة البادية في المشروبات المطيعة وهذا على عكس ما كان في الاوقات الماضية .

غير ان هذا لم يمنع ظهور العامل الشخصي بتاتاً بل لا زال الطريق واسماً أمام أصحاب الهمة والاقدام والابتكار ليجنوا ثروات ضخمة وقد صرح بذلك « فرزفون سيمز » صاحب المشروبات الكهربية الكبرى في ألمانيا في خطبة القاها في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي عقد في جنيف

والحق انه في السنوات العشر التي انقضت منذ وضعت الحرب أوزارها ، ظهر عمالون كبار ووصلوا الى قمة الثروة والقوة المالى فلم يختلف الحال عنها في أى عصر « انفرادى » سابق . ونجد البارون الاقتصادي الحساس في كل دولة وفي العالم كله ياتر بخطوط هؤلاء الممولين الجديدين وبناتهم كما كان الشأن مع الممولين القدماء في الازمان الماضية . بل قد زاد أثر عمالي العصر الحاضر لان مجال أعمالهم وميدان مشروعاتهم هما العالم كله .



السير هنري ديرينج

ونذكر في مقدمة الممولين الاوروبيين « السير هنري ديرينج » الملقب بملك البترول في أوروبا وله النفوذ الاكبر في البورصات . وهو هولندي الاصل وقد ساعده المستر لويد جورج على نيل رتبة سير ويدير الآن شركة الاحتكار الانجليزية الهولندية للبترول المسماة « روبال دتسن شل » فهو بذلك « روكفلر الاوربي » ويراها حيناً حليفاً وحيناً خصماً لشركة « ستاندارداويل » التي تتنافس معها على امتلاك آبار البترول في المكسيك والعراق



البارون لوفنتش

وكذلك يكافح ديرينج شركة « نابا » الروسية التي تحاول الرجوع الى الاسواق المالية واحتلال مكانه بها . ويراها شديد الاتصال بالسياسة الانجليزية ويرجع هذا الى أهمية البترول في طامى الاقتصاد والحروب .

وقد تزوج ديرينج من ابنة جنرال روسي وهذا الذي يجعل الناس يحسبونه أصل السياسة الانجليزية العادية للانجليز .

ومن أصحاب الملايين في أوروبا المندجيين أيضاً في السياسة البارون « لوفنتش » البلجيكي وعمره ٥٥ سنة وهو ابن احد مياسرة البورصة وقد بدأ حياته العملية دون رأس مال أصلاً فصار الآن بعد سنوات قليلة من أغنى أغنياء أوروبا . وهو مرمم بالالعاب الرياضية ومن اكبر الرياضيين المخاطرين ولذلك يدير مشروعاته الواسعة وهو في يارنيزا ولندن ويسافر منهما في طيارة للمراقبة والتفتيش . ويسمى الآن الى تأسيس اتحادين دوليين عظيمين أحدهما للحرير الصناعي والثاني للكهرباء وتهتم بورصات العالم اكبر اهتمام بهذين المشروعين . وما يدل على عظم ثروته أنه عرض في السنة الماضية أن يتولى وحده تثبيت العملة البلجيكية وواسطته في النفوذ السياسي جريدتان يدهما بالاموال وهما « ناسيون بلج » و « الدبلي كرونيكل » .

أما في السويد فقد ظهر من أغنيائها ايفور كروجر وعمره ٤٨ سنة . وهو مهندس تلقى دراسته في ألمانيا وأمريكا ثم عين في سنة ١٩١٨ مديراً لشركة الكبريت السويدية فلم يلبث أن صار في عشر سنوات « ملك الكبريت » في العالم متحكماً في ثلاثة أرباع ما يصنع من كبريت في جميع البلاد وقد احتكر صناعة الكبريت في بولونيا واليونان وغيرهما ويتفاوض الآن مع الحكومة الفرنسية في أمر احتكار الكبريت أيضاً ولذلك تهتم أوروبا بمركانه ومشروعاته .

وأكثر عمالي أوروبا غموضاً هو السير بازيل زاشاروف ويعده الكثيرون أغنى رجل في أوروبا على الرغم من حداثة ثروته اذ لم يحض على غناه سوى خمس عشرة سنة وهو يوناني الاصل من الاسكندرية وقد عين في امينا مصادفة مترجم في فرع مصنع الاسلحة الانجليزي

المسمى فيكر الى انجلترا لمصنع فيكر الخارجية في حق صار في التسليح في ذلك بمنحه بالقى في التسليح في المعز بمقاو السلاح .

ويقال الى امرأة وتلك المرأت التي تعرف رآها لأول في تلك الرح مشغولاً بها لباقي تلك الم مصنع فيكر هذا المصن هناك وعاد زارها في مو وبينها غير انها منها فكان كفاء لها الى مركزه و

من اصل مجرى وهو أكثر ممول فرنسا ابتهاجا
للالساليب العصرية ويدير « بنك باريس
والبلاد الواطنة » وله مشروعات اقتصادية
كبيرة في الشرق وأمريكا الوسطى والجنوبية .
ويعني فوق ذلك بترقية شؤون الصناعة
والبنوك في فرنسا حتى تصبح أكثر عصرية .
وقد اندمج أيضا في السياسة ولعب أدوارا
كثيرة في الصحافة والانتخابات ويعد بدعوته
الى العالمية خصما لتطرف بوانكاريه في الوطنية .

نصف قرن

على الاستصباح بالكهرباء
ورد من الولايات المتحدة الأمريكية في
أوائل الجارى ان القوم فيها يتأهبون للاحتفال
بمرور خمسين سنة على الاستضاءة بالكهرباء
ويعززون اختراع أول مصباح الى اديسن
وتلحظ جريدة السكى والاسلكي
الأمريكية ان باريس كانت فيها اضاءة عمومية
في ربيع سنة ١٨٧٨ لان شارع الاوبرا في ابان
افتتاح المعرض العام كان مضاء بالكهرباء بواسطة
شموع يابلوشكوف قى فرنسا اذن كانت أول
استضاءة بالكهرباء من نحو نصف قرن

الكاولتشوك في الكوشنشين

يسمدون في الكوشنشين الى شجر الهيغيا
او شجر الكاولتشوك فيحدثون فيه خدوشا في
جذوعه ثم يلقون الكاولتشوك سائلا في اوان
خاصة ولا بد من علاجه بعد ذلك معالجة طويلة
قبل ان يصبح صالحا للاستعمال على النحو الذي
يراه الراؤون

جائزة فن الهواة الحديث

نال جائزة (الريسانس) مسيو لوك
دورنان المهندس المؤلف الفرنسي المشهور وكان
تقريبها له باجماع الآراء وذلك جزاء تأليفه
كتاب « تجاوز الاربعين من الطبقات القائمة في
هولى دور » وهذا الكتاب كما يستدل من عنوانه
يتكلم في ناطحات السحاب واعلاء الابنية فوق
٤٠ طبقة

وعمره ٧٤ سنة اولكتها توفيت بعد سنتين
من ذلك فانسحب زاشاروف من جميع أعماله
ويعيش الآن منزلا عن العالم في قصره
المسمى بالتكور او على شاطئ الريفييرا .



السير بلال زاشاروف

اما في فرنسا فقد ظهر بين اصحاب الاولاد
فيها المسيو هوراس قتالى ولا يكاد أحد يدري
شيئا عن مولده ونشأته . ولكن المعروف انه



هوراس قتالى

المسمى فيكرز لانه يتقن عشر لغات ثم انتقل
الى انجلترا وأبدي براعة فائقة في مشروعاته
لمصنع فيكرز وأربح هذا المصنع في معاملاته
الخارجية فصار بعد ذلك يعلو درجة فوق اخرى
حتى صار في اثناء الحرب المنتظم الحفني لعمال
التسليح في انجلترا وقد كافأه لويد جورج على
ذلك بمنحه لقب « سير » . وقد كسب ثروة
بالغا في التسليح الدولي حتى عدته الكثيرون
الموعز بمقاومة عصبة الأمم في سبب انزع
السلاح .



اغودر كروبير

ويقال ان نجاح السير زاشاروف يرجع
الى امرأة وانه لم يعمل ويعد الا من أجلها .
وتلك المرأة هي الدوقة الاسبانية دي فيلا فرانكا
التي تعرف بها في رحلته الاولى الى انجلترا وقد
رأها لأول مرة في القطار الذي عبر به ايطاليا
في تلك الرحلة ولما وصل الى انجلترا كان ذهنه
مشغولا بها واقصى أمانيه ان يسافر الى اسبانيا
يلقى تلك المرأة ثانية فلم يكذب يبدأ عمله في
مصنع فيكرز حتى حرص على ايجاد الماملة بين
هذا المصنع وبين اسبانيا فاضربه للسفر الى
هناك وعاد ومعه اتفاق مريح للمصنع وقد
زارها في موطنها وتوثقت صلات المودة بينه
وبينها . غير انه في ذلك الوقت لم يستطع الزواج
منها فكان عليه ان يصير ويحمل حتى يصير
كفءا لها . وقد جد عشرين عاما حتى وصل
الى مركزه وثروته ثم تزوجها في سنة ١٩٢٤

روسي
السياسة
المنديجين
البليجيكى
البورصة
لأصول
أغنياء
من أكبر
شروعاته
فر منها
ويسمى
عظيمين
ياه وتمتم
روعين .
في السنة
البليجيكية
ان يمدحا
« الدليل
أغنيائها
ومهندسين
في سنة
يدية فلم
كبيريت »
مصنع من
مكرصناعة
يتفاوض
احتكار
بمركاته
هو السير
غنى رجل
ونه اذ لم
سنة وهو
في اثينا
الانجليزى

عيد الاضحى أو يوم ابطال الضحايا البشرية

بعد أيام يحتفل المسلمون في شرق الارض وغربها بعيد الاضحى المبارك ولا أعرف أحداً منا معشر المسلمين يدرك من السر في احتفالنا به واتخاذ عيداً للضحايا من بين سائر الايام أكثر من أنه اليوم الذي يجتمع فيه المسلمون بمكة لاداء فريضة الحج فاذا قيل ولماذا اختار الله هذا اليوم لتلك الاجتماع العظيم بمكة؟ وأى فضل له على سائر الايام حتى يكون هو والايام السابقة له واللاحقة به موسماً للحج بمكة؟ كان الجواب انه اختير لذلك لانه اليوم الذي نحي الله فيه اسما عيل بن ابراهيم الخليل من الذبح الذي أوحى به في المنام الى أبيه فلما هم بذبحه فذاه بكبش عظيم وسن بذلك في هذا اليوم لانه نجا فيه اسما عيل او العرب السمرية الذين منهم صاحب هذا الدين الحنيف محمد صلى الله عليه وسلم ويرى بعض الطوائف الاسلامية كالمعتزلة أن الذبيح كان اسحاق بن ابراهيم لا اسما عيل وهم متأثرون في ذلك بما ورد في التوراة من النص على ان الذبيح كان اسحق كما في الامحاء الثاني والعشرين من سفر التكوين وليس في القرآن الكريم نص صريح في أن الذبيح كان اسحق او اسما عيل عليهما السلام واذا لم يكن الله تعالى يريد حقيقة ان يذبح ابراهيم ابنه اسحق او اسما عيل فمعنى ان يكون في دينه ضحايا بشرية كما في الاديان الوثنية وانما كان يريد امتحان ابراهيم وابنتاه كما نص على ذلك في التوراة وأشار اليه في القرآن الكريم (ان هذا هو البلاء المبين) فما كان هناك اذن خطر على اسحق او اسما عيل حتى يتخذ يوم نجاتهما منه عيداً والحقيقة ان لقصة الذبح معنى آخر وغرضاً لاجله اتخذ هذا اليوم عيداً وكان امتحان ابراهيم مقصوداً له ولم يكن مقصوداً لانه تضمن تلك القصة وذلك الغرض هو ابطال الضحايا البشرية التي كانت شائعة في عصر ابراهيم شيوع عبادة

الاصنام التي جاهد لا بطلها وكان من أهم ما يقرب به لها تقديم الضحايا البشرية لارضائها والنجاة من سخطها فأكثر شعوب الارض القديمة من الشعوب التي حاصرت ابراهيم الخليل وغيرها كانت ساقطة في اثم ذبح البشر في عبادتهم كالينيقيين والمصريين وعرب الجاهلية والكنعانيين والصوريين والفرطاجيين والفرس واللاتينيين والقدمونيين والرومانيين والبريتون القدماء والاسبانيول والفالين ولا يزال بعض أهل الهند واواسط أفريقيا يقدمون الذبائح البشرية وكان المؤايون يذبحون أولادهم لمبودم (مولوك) كأهل صور الفينيقيين وكان في أركاديا مذبحة لباخوس تقتل فيه الفتيات بالضرب وكان الاطفال في مقدونية يقتلون أحياناً بالضرب على مذبحة (ديانا أو سونيا) وقد قال بليتيوس المؤرخ ان ذبح البشر قربانا للإلهة استمر الى سنة ٥٠٠ بعد ميلاد عيسى عليه السلام وأبطل بقرار روماني سنة ٦٠٧ وأثبت بعضهم أن هذه العادة لم تنقطع حينئذ بل استمرت لبعض يذبح البشر للمعبودات ولا سيما المبودم (بلسونوس) ورأى ابراهيم الخليل هذا وقد نصبه الله تعالى لا بطل عبادة الاصنام فلم يقتصر على ابطالها بين قومه بالقول بل عمد الى أصنامهم فكسرها بدون أن يروه وترك أكبرها لهم فلما اطلعوا على أصنامهم مكسرة بحثوا عن من فعل بها هذا فدلوا على ابراهيم عليه السلام لانه سمع بطعن عليها فلما أحضره سأوه أنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال فعله كبيرهم هذا فأسألهم ان كانوا ينطقون الخ الخ وكان هذا أحسن مسلك وأقوى دلالة على ابطال عبادة الاصنام التي لم تدفع عن نفسها شيئاً مما أرادها بها ابراهيم الخليل ودلالة العمل أقوى من دلالة القول

فلما أراد ابطال هذه العادة الشنيعة أيضاً (عادة تقديم البشر قربانا لتلك الاصنام) عمد الى مثل هذا الدور الذي مثله في ابطال عبادتها ليكون أقوى في التأثير على النفوس وأظهر في بيان قبح هذه العادة فأخذ أحد ابنيه (اسما عيل او اسحاق) في صورة رائعة من عطف الاب وشفقته وحنان الام ولوعتها على فراق ابنها وتسليم الابن نفسه لايه وصبره على قضاء ربه ولما تم تمثيل هذا الدور على هذه الصورة التي تبين لبني الانسان أن ذبح البشر والاولاد قربانا للإلهة لا يتفق مع الشفقة الانسانية وأنه لا يليق ان يذبح الانسان عن طيب خاطر كالحيلوان استبدل في آخر فصل من الرواية بابن ابراهيم الخليل كبش عظيم ذبح بدله وأفهم ابراهيم بهذا الشعوب المحيطة به الواقعة في هذه العادة الشنيعة أن القرايين لا يليق ان تكون من بني الانسان وانما تكون من تلك الحيوانات التي أحل الله لنا ذبحها. قال بعض مفسري القرآن الكريم لو لم يذبح الله ابن ابراهيم الخليل بذلك الكبش لصار ذبح الناس واحداً من ابنائهم سنة الى يوم القيامة وحاشا لله أن يسن في دينه القوم تلك العادة التي لا توجد الا في الديانات الوثنية وقال الشيخ اسما عيل حتى في تفسيره روح البيان ان الذي رأى ابراهيم انه يذبحه في منامه انما هو ذلك الكبش في صورة ابنه اسما عيل أو اسحق فكان مراد الله تعالى من أول الامر ذلك الكبش لا ابنه هذا أو ذاك وانما أخفى عليه تعبير رؤياه حتى فعل ما فعل ليظهر للناس تمام استسلامه لربه وكمال انقياد ابنه له أو كما قلنا ليظهر للناس فساد تلك العادة السابقة في صورة تأخذ بقلوبهم ويكون لها أشد تأثير في نفوسهم فيقلعوا عنها ويعلموا أنها لا تليق بالبشرية التي كرمهم الله بها وقد جاهد موسى عليه السلام في محاربة تلك العادة القبيحة وحذر قومه ان يكونوا كالأموريين الذين يذبحون البشر لمعبوداتهم كما جاء في سفر التثنية ولكن يسلوكم ان تعلموا حسب جميع أرجاسهم التي عملوا لأهنتهم

فتخطوا
وقعدوا
فعدوا
ثم جاءت
ولكنها لم
ومصر الم
فجاءت
بناتهم
الفقر أو
وقضي على
التي افترض
اتخذ اليوم
الحرب على
ثاني عيدي
فجاء
ويوم
للعالم أجمع
نساق الى
هيا
يومك هذا
ربوعه وتبر
التي سنها
الله على

وهو
رعا

مطهره
وسنة ثلاثين
نحو ١٧
(٣) العادة الاس
لي سيرا (٧)
(١٠) القسطنطينية
الرأى (١١) عبد
(١٧) عاقرة
وطلب من

آثار الزلزال في كورنث

ذكرنا في العدد السابق الزلازل التي حصلت في بلغاريا واليونان والتدمير الذي أحدثته

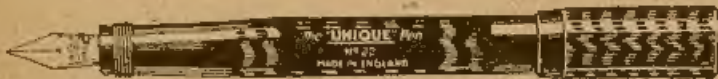


أعلى كورنث يماون في الميدان الأكبر لمدينة عقب حدوث الزلزال غوما من هزات أرضية أخرى .
هناك . وهذه صورتان تبيان بعض مافعله الزلزال بمدينة كورنث اليونانية فقد هدم بيوتها وجعل
خمسة عشر ألف من أهلها مشردين بلا مأوى .



سيرة تحمل الخبز لشكوبي الزلزال و كورنث

قلم اونيك



احسن ماركة لا قلام الجيب

غته ٣٣ قرشا صافيا وبيع في مكاتب الشركة المصنوعة المصرية

بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبور سعيد

فتخطوا الى الرب الهكم ولكن بني اسرائيل
وقعوا بعده فيها واقتدوا بالشعوب المجاورة لهم
فبعدوا الاصنام وقدموا القرابين البشرية لها
ثم جاءت النصرانية فاحذت دورها في عمارتها
ولكنها لم تتمكن من القضاء عليها جاء الاسلام
ومصر المسيحية تقدم كل سنة فاة من اجل
قياتها ضحية للنيل قبل فيضانه والعرب يشدون
بناتهم ويقتلون اولادهم قريانا لاكتهم أو خشية
الفقر أو خوف العار فأبطل الاسلام ذلك كله
وقضى على تلك العادة في كل البلاد والاقطار
التي اقتصها وبلغ من اهتمامه بمحاربها ان
اتخذ اليوم الذي ابدأ فيه ابراهيم الخليل اعلان
الحرب عليها في تلك القصة السابقة عيدا هو
ثاني عيدين لم يشرع غيرها فيه
فهيما افرح ايها الانسانية بيدك السعيد
ويومك الذي رفع شأنك وأعلى قدرك وبين
العالم أجمع في عصوره المظلمة أنك اكبر من أن
تساق الى المذاج سوق الاغتنام

هيا قدرى جميل هذا الذي يتخذ
يومك هذا عيداً تنتشر فيه اعلام السرور بين
ربوعه وتيرقراء الانسانية بالضحايا الحيوانية
التي سنها ابراهيم فيه بدل الضحايا البشرية . احاده
الله على المسلمين بغير وعلى الانسانية بسلام
عبد المثلث الصميدى
من علماء الجامع الاحمدى

رُوكَا مَبُولُك

أعظم رواية غسلة العرب في القارة العربية

ترجمها جيبه لشرق والامام الكاتب الروائي الاكبر

المرحوم طائوس عبدة

مطبعة طاعة جديدة بفتح دمشق على ثقة لطيفة المصرية - مصر
وسنة ثلاث مئة جيل ترفان برسنتك -

لش ١٧ رواية كلمة وهي (١) الارث (٢) القربا (٣) الكثرة
(٤) القادة الاسبانية (٥) اتمام يا كورا (٥) سجن طوفان (٦) روكبول
في سيرة (٧) المناقشة الروسية (٨) صحابة الله (٩) ملايين قلوب
(١٠) القسيسة المسند (١١) كينور لفسر (١٢) ابن ابراهيم (١٣) القرب
الراء (١٤) تليد روكبول (١٥) روكبول في المس (١٦) امة كركه
(١٧) خاتمة روكبول . وفي كل رواية ٥ غروش مصرية وفي ٢٥٩ طبا
وتطلب من المطبعة العصرية - بالقاهرة - مصر

ص ———— ورفكة

ساعتي

للكاتب الأمريكي الفكة مارك توين

تصريب الأستاذ عباسي حافظ

مضى على ساعتي الجديدة البديعة ثمانية عشر شهراً وهي لا تقدم لحظة ولا تؤخر. ولم تمطل اجزاؤها يوماً ولم تنف عن دوراتها، حتى صرت أعتقد انها معصومة من الخطأ، منزهة عن الزلل، محكمة الميزان، دقيقة في ضبط التوقيت وتحديد الزمان. وبدأت أؤمن بان تركيبها متين لا يفسد، وجهازها قوى لا يهن، وبنيانها صحيحة لن تكمل ولن تضمحل، ولكن وأسفاه... في ذات ليلة، سقطت مني على حين نومة، فحزنت لتلك السقطة الحزن كله، وأحسست انها رسول للمصائب، ومذير سوء والشتر، ولكني ما لبثت ان نقيت هذا الاحساس عن خاطري، فضبطتها حينما اتفق ونسيت هواجسي، ولم ألق بالآلة الى تلك الوساوس التي جالت في صدري. وفي غداة اليوم التالي عرجت على حانوت الجوهري القائم في سكيتي لا ضبطها على الوقت الصحيح تماماً، فتناولنا رب الحانوت من يدي وأخذ يضبطها لي بنفسه، واثنتي يقول انها مؤخرة اربع دقائق ان البندول يحتاج الى تحسة بسيطة. فحاولت ابقافه وافهامه ان الساعة بخير وأتم حافية، وليست بحاجة الى تحس ولا وخز ولكن ذلك الخلق الحصص القدم البليد أبي الا الاصرار على رأيه من ان الساعة تؤخر وتبندولها لا بد من ان ينحس قليلاً ويؤخر. وهكذا بينا جلست أترافص حوله وأتوسل اليه ان يدع الساعة بسلام ولا يمسها بسوء، راح هو في أمه سكون وبأشد قسوة يفعل بها فعلته الشنيعة النكراء. وما لبثت ان وجدت الساعة قد أخذت تقدم، ومضت في تقديمها رويداً، يوماً بعد يوم، وهي

في كل يوم تزداد في التقدم. وتجدد في المسير وما انقضت عليها الاسبوع الاول حتى اشتدت بها حرارة الحمي، فانطلقت بسرعة عجمية لا تلوى على زمن ولا على ميقات معلوم، وارتفع نبضها الى حالة وخمسين... في الظل وفي نهاية الشهرين الاولين كانت قد خلفت كل ساعات المدينة وراها وفاتها بأشواط بعيدة ومراحل، وسبقت النتيجة بنحو ثلاثة عشر يوماً، فاحدثت الى نوفمبر ناعمة بجليده، فرحة بصقيعه وقوته وزمهريره، ولا تزال أوراق أكتوبر في النتيجة المعلقة فوق الجدار باقية لم تفته بعد. وفزعت لهذه الحال ورحت أعجل بدفع أجرة البيت وسداد الديون المستحقة والفواتير المقدمة والحسابات المطلوبة، حتى أبطلني الوفاء، وأدنى السداد، فلم استطع عليه جلداً، ولم أطق صبراً، فضيبت بها الى «الساعات» لضبط بندولها فسألني الرجل هل سبق لي ان عالجت اصلاحها فقلت له كلا، ما كانت يوماً بحاجة الى اصلاح قط، فأشمت عينا نظرة فرح، وشاع السرور في صفحة وجهه، وأقبل على الساعة فتفحصها ثم وضع على عينيه منظاره الصغير الاسود وراح يطل من خلاله على أجهزتها وأعمالها، ثم عاد ينظر الى وجهي واثنتي يقول انها تحتاج الى مسح وتزييت، علاوة على ضبط البندول واحكامه... فنت على يدي أسبوع... ولما انقضت المهلة رجعت اليه فتناولتها ممسوحة مزينة مضبوطة البندول، وقلت لعلها قد تماكنت ممحيتها بيد هذا العلاج وأبليت من وعكها الماضية، ولكني ما عمت ان رجعتها قد أخذت تتأخر وتبطى وتلكأ وتهن في

دقها وتبضها أشبه شيء بدقات أجراس الكنيسة الخزينة الناعمة، ومن ذلك الحين راحت تقوى مواعيد القطارات، ومواعيد المقابلات واللقاءات، ومواعيد الاجتماعات والاتفاقات، ومضت ساعتى تؤخر في كل أربعة أيام يوماً، لما لبثت ان وجدتني على حسابها متخلفة عن تقويم الزمن، راجعا الى الماضي، عائشا في أمس، ثم أولك من أمس، فلا يسوع الفارط، فالشهر المنصرم، واذا ذلك أحسست وحشة الية ووحدة مضية، اذ خلقتني من الزمن في عالم وحدي، وقد ولت الدنيا أمامي مسرعة، ثم ما عمت ان اختفت بالحجاب. وأخذت أتملئ موميا متحركة تمت بصلة الى المومياوات الضاحكات في المتاحف. فذهبت الى ساعتي آخر ليرى في هذه الساعة المنحدرة الى الاحقاب الماضية رأيا بردها كرة أخرى الى الحاضر، فتناول صاحبنا هذه الساعة ففكها قطعة قطعة ثم قال ان الاسطوانة واردة وانه كأميل بإزالة وربما في ثلاثة أيام، فلما عدت اليه فأخذتها تبين لي انها قد عوقبت من تلك العلة لتعثر في وعكة أخرى تجمع ما بين العلتين الماضيتين، فقد مضت تمشي نصف اليوم مشية الشيطان المارد، مسرعة مستدقة، ناعمة مارية، ساعلة طامسة شاحرة حتى لم أكن أستطيع ان أسمع خواطر نفسي من قرط ضوضائها، فإذا أخذتها هذه الحالة في النصف الاول من النهار لم يبق في الارض كلها ساعة واحدة تستطيع بجاراتها او تطبق معها استباقاً، ولكنها لا تلبث في نصفه الثاني ان تخفق من سرعتها وتبطى في مسيرها وتتسكع في مشيتها حتى تتركها جميع الساعات التي كانت قد خلفتها وراءها على غتم اليوم ومحتضره، وكذلك دأبت على هذا المعدل الثابت، وأخذت في مسيرها بدرجة المتوسط، ولم يمد في وسع أى انسان ان يشكر عليها انها قد قامت بواجبها على كل حال، ولم تقصر في اداء عملها دون النتيجة المطلوبة، ولكن ايلاف المتوسط وانت صبح وثبت ليس الا لفصيلة متواضعة، حتى وان لزمته ساعة من الساعات،

فلم ار
فقال
اصلاح
لم تجد
الشيء
ولكني
وأصلح
ولكن
جعلت
فتجربى
مختارة
تهوى
اضطرب
وارتدت
كلما
الحركات
غير أول
ويفحص
الاسود
دقيق في
من قبل
يخبر تجر
كلما يلف
وانحدا
على هذه
يدري أ
كم الساع
الى احد
لى عيوب
تحتاج اليه
واثنى
عليها بعد
الدخان
ما كادت
وجدت
بنسة
فراحت
المقر بان

يستطيع الاجابة على سؤاله.. ولكن علم اليوم
سرم. لقد صاروا « ساعية » لئلا الله
عليهم أجمعين

لماذا تقنع بالضعف ..

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال
المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة
على أحدث الأساليب الصحية والرياضية
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل
المزمنة والصعوبات الجسمانية بالطرق الطبيعية بغير
دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشاري
وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة
لان ترسل تقاضين وافية عن المعهد وتقارير
الاطباء وشهادات بالنتائج الباهرة التي حصل
عليها المتدربون به وصيانة بمائة جنيه ومباحث
مهمة في العلاج الطبيعي للتحاقف والسمنة وقصر
القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي
وقصر الدم والنوراستانيا والهستيريا وسوء الهضم
والاسهالك والصداع وفقد الشهية للطعام
وضعف القلب والربو وأمراض الكبد والكلى
والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض
الشعر وقوس الارجل واحديداد الظهر
وانحدار الكتفين الخ...

اذكر ماتشكوت « وأشر الى البلاغ الاسبوعي »

وارسل ٢٠ مليا طوابع بوسنة (مصرية) للرد او
اذن بوسنة بشلن واحد واكتب الآن الى معهد
التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥
مصر. الاسرار لا تقش.

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري
ليسانسيه

البلاغ في تونس

متعهد « البلاغ اليومي - والبلاغ الاسبوعي »
في تونس هو حضرة السيد علي الجندوبي
بسوق الجفسي نمرة ٣٧ تونس

حتى ليدوان من سرعة الدوران عقربا واحداً،
ثم لا يلتفتان ان يقرأ يخطا واحداً على وجهه
البناء كأنهما يخط العناكب، وكذلك مضت
ساعتي تم دورة الاربع والعشرين ساعة في
ست دقائق او نحو ذلك

وبقلب حزين. وصدر مقمع بالأس،
ذهبت بها الى ساعاتي آخر. وقلت لتكن هذه
هي الاخيرة. ووقفت أخرج عليها وهو يفك
اجزائها. وانبرت اسأله وادقق معه لاني
كنت قد ضقت ذرعا بهذه الساعة وما جرى
لي من تحت رأسها فقد كنتى اصلاحها كل
هذا الزمن اضما مضاغة من تمنها. وفيما انا
أتأمل الرجل وهو آخذ في فحصه وتشرجه،
اذ تذكرت انني رايت سحنته تلك في مضى،
فاجدتها الذاكرة قليلا، وما لبثت ان عرفته
انه كان من قبل مهندسا ميكانيكيا من مهندسي
البواخر، ولم يكن ماهرا في صناعته تلك ولا
بارعا مجيدا. وأخذ يفحص الساعة كما فعل
الاخرون حينما تم أصدر حكمه بمن تلك
الثقة التي أعيدوا بها أحكامهم... قال انها
تحدث قسا أو بخارا كثيرا، وكل ما تحتاج اليه
أن يثبت مسمار القلاووظ فوق صمامة الامان
حتى يمشى « البلف » تماما ويؤدي العمل
المطلوب منه...

حقا انه وافته « لبلف » تام وقد كنتى
كثيرا، وهاج هاجبي، فكنت اقدغ رأس
ذلك المهندس العتيق الذي خرج من صنته
التي لم يحسنها ليتلاعب بساعات الناس ودقاتهم.
وانصرفت من حانوته غضبان أسعا.

ولقد أذكر في ذلك كلمة كان عمي ويليام
- رحمه الله عليه - لا يفتأ يقولها، وهي « يظل
المواد الكريم جوادا كريما حتى يشرد مرة
يفسد وتظل الساعة بحجر حتى تقع في يد ساعاتي
فقل يومئذ يا رحمن يا رحيم عليها » وكان عمي هذا
لا يكف عن التساؤل الى أى شيء صار أمر
جميع أولئك المعجزة الخبيثين من الحدادين
والبرادين والسحكرين والاساكفة وصناع
الاحذية والمهندسين وأمثالهم. ولم يكن أحد

قلم أر بدا من الذهاب بها الى ساعاتي آخر،
فقال هذا ان شيئا فيها ساء باسمه مكسور يريد
اصلاحا، فقلت أجد الله ان الامر يسير وانك
لم تجد مرضها خطيرا، ولم اكن أعرف ذلك
الشيء الذي ساء من اجزاء الساعة ودقاتها،
ولكنني لم أشأ ان ابدو جاهلا امام رجل مثله،
وأصلح الساعاتي، هذا الذي عينه وساء،
ولكنني ما زال أمر الساعة بعد ذلك عجبا، فقد
جعلت تجري برهة ثم تقف برهة ثم تعود
فتجري ثم ترجع فتقف، وهكذا دواليك،
غثارة مواعيد جريها، ومواعيد وقوفها كما
تهوى وتشاء، وكانت كلما وقفت عن المسير
اصططرت في موضعها من حبي ورقست
وارتدت الى الوراء كما تفعل البديقة العتيقة
كلما اطلقت قذيفة من فوهتها، فالتفتي هذه
الحركات العتيقة منها فحضيت بها الى ساعاتي
غير أولئك جميعا، فكك اجزائها وراح يتأمل
ويفحص قطعها ويبدأ من خلال منظاره
الاسود. ثم قرر أخيرا ان العيب من جزء
دقيق فيها ساء تسمية لا أعرفها ولم أسمع بها
من قبل، وتولى اصلاح هذا الجزء وردها الى
بجهر تجري في طريقها منتظمة المسير، الا انها
كلما بلغت العاشرة الا عشرأ اشتك عقرها بها
وانحدا كما يكون من حدى المقص، ثم اطلقا معا
على هذه الصورة يقطعان الزمن مشبكين، فلا
يدري أحد من ذلك حقيقة الوقت، ولا يعرف
كم الساعة ولا كم الدقائق، ففضيت أخيرا بها
الى احد الساعات المتاحيس ففضي هذا يشرح
لي عيوبها ويطلب اصلاحها واللازم التي
تحتاج اليها. بلغة فنية لا أعرف حرفا منها،
واقضى ببالغ ما بها، ثم ردها الى قائل لا يجرع
عليها بعد الآن ولا تخف فقد استقامت على
الدخان وجرت مع النار على وجهه، ولكنها
ما كادت تقطع ثمانى ساعات بانقطاع حتى
وجدت ان كل اجزائها الداخلية قد تمسك
بقسوة واختلطت أدواتها وقطعها في جوفها
فراحت تطن طنين النحل في الخلية وأخذ
المقربان يدوران سويا بسرعة فائقة متناهية

سبائك نيكيل كيتي

عنه ال نهضة

الضروريات قبل الكاليات . كلمة تسميها أدبية لا يصنع منها الخبز ولا يحمل عليها الماء ،
كلما تحدثت متحدث عن أثر بقاء انظم او والذين يصيرون تلك الكلمة بطون أن
زينة فنية تتجمل بها مناظر المدينة او دراسة الدراسات الفنية والادبية مما يمكن أن يؤجل



تمثال نهضة مصر

ويؤجل ويؤجل الى ان ننظر حولنا فترى اننا
مستوفون بكل صناعة مريحة ولكل علم منتج
ولكل عمل يدوي واننا لا نشترى الا بر ولا
الخط والمخط من الاسواق الاجنبية... فيومئذ
قول لانفسنا : ها نحن اليوم قد استوفينا
الضروريات فنبدا بالكاليات وهما قد وفرعدا
الزاد فلتلصق لتوافل والفضول ، وقول
للمصورين والموسيقين والكتات والشعراء :
الآن فاطهروا من حيث كنتم عتفين ثم اخلقوا
لا تفككم المواهب والبقريات التي لم تكن مخلوقة
قبل اليوم . فقد فرغان من مائدة الطعام والشراب
ولم يبق لنا الا ان نلهو بالمناومة والسباع .

ذلك خط جسم هو فبا يلوح لنا ولد
الخطا في وضع كلمة لغير معناها او وصف شيء
بغير صفته . فالفنون والآداب ليست من
« الكاليات » التي يحى في ترتيب الصور بعد
الطعام والشراب والكساء والبناء ، لان الاطاع
والصور والخط وجدت مع الناس قبل ان يبرحوا
الكهوف الى العمار وقيل أن بنينا لهم من وسائل
الرفاهية ما ينهيا اليوم لافقر الناس ، ودا كان
الاسان يعيش بغير الصور والانايد ولكه لا
يعيش شيرا الخبز والماء ولو زم الجسد فليس مقاس
الحياة هو أقل ما يحتاج اليه ولا يعيش غيره بل
هو ارفع مما يحتاج اليه وقد تعيش بغيره . فنحن
والحيوانات سواء في مادة العيش التي يقوم بها
الجسد ولا يقدر على الاستغناء عنها محال ، ولكن
ضرورة الحيوان ليست هي ضرورة الاسان
وكون الاسان انسانا وليس بحيوان هو الذي
يستلزم أن تكون له ضرورات غير الضرورات
الحيوانية التي لا تعيش بغيرها طامة الاحياء .
ومن تحريف الحقائق أن يطل ان الفنون
والآداب كاليات وان الكاليات انما تأتي
بعد الضروريات في ترتيب الطهور . فان
الفنون والآداب علامات ظاهرة لمطالب نفسية
باطنة اذا وجدت هذه المطالب وجب ان توجد
معها تلك الدلائل ولم يقع فيها الارزاء ومحاولة
الترتيب . فلامعنى اذن لتسميتها الفنون والآداب
بالكاليات وانتظارها في دورها بعد استيعاب

مظاهرها بحياة الطرقات والمجاهد

تمثال هضبة مصر أول عنوان بقرأه البار في ميادين القاهرة من كتاب نهضتنا الفنية أو أن شئت فقل من كتاب نهضتنا القومية في شق فروع الحياة . وقد كان البار في هذه العاصمة لا يقع على رمز واحد بل وح مصر الحديثة ولا يلجح في طية من طياتها ملاح منبذ الذاهية وأثارها لبراعة الذين من بناء الأهرام والأوتاد فاليوم يتصل ما بين مصر الحديثة ومنف القديمة ويقارب ما بين أبي الهول الرابض وأبي الهول الناض وتطوق صحور مصر مرة أخرى بما احاطته عليها روح مصر ماضيا العريق وحاضرا المأمول

هذه هي القيمة الكبرى لتمثال النهضة الذى انجزه الأستاذ محمود مختار . فهو عنوان مشهود لشيء في مصر غير المعدة والحراث ، وهو نبوءة للمستقبل وشعاع يحس من حاضرها على ثابرتها بعد اذ كان التوركة منبذ من الماضي على خواء في الحاضر لا يسر الناظرين . ولقد نضت التمثال عند الشروع في بنائه ليزول عنه نقصه وتصبح له قيمته قبل اذ كرك ذلك النقد الآن ؟ نعم اذكره لا قول لمن أنكروه يومئذ انه أقاد كل ما يرجى له من فائدة وان ثناءهم على التمثال لم يجدهم كما خدمه الناقدون . قلت يومئذ « وفي التمثال معدا هذا عيب آخر من عيوب النظر الفني والنظر التاريخي ما . ذلك ان ابا الهول المصور فيه لا يشبه في شيء من ملامحه ابا الهول القديم الذى بنى القراعنة وانما هو صورة منقولة عما في معابد البطاسا من هذه النصب ، وانه لمن الخطأ في قصه الفن والتاريخ ان يحار لتصوره مصرية نصبا بته في مصر أسرة أجنبية وعندما تمثالنا ذلك المريق المهيبة » فمن ينظر الآن الى وجه ابي الهول الذى أبيض عته الستار في هذا الاسبوع محمد للاستاذ انه اخبره في صورة مصرية فرعونية تدل عليها الشفتان والاذن والغدان والعينان ولم يحمله بومايا بطلجوسيا كما منله

(البقية على صفحة ٣٥)

ان يروا في جوانب مصر تمثالا واحدا او يسموا فيها غشيدا واحدا حتى تتلى بالمصارف والمستشفيات والمصانع والمناجم وحتى تستغنى عن كل علم يستزاد من علوم الطعام والاموال . فاما تمت لها طلبتها من هذه « الضروريات » فهناك تشرح في تحت التماثيل وصوغ الاماشيد . ولكن لماذا ليت شري او ليت شعر اولئك الضروريين ؟ لماذا نتحت التماثيل ونصوغ الاماشيد بعد بناء المصارف والمستشفيات والمصانع والمناجم والمدارس التى تزودنا بعلوم الضرورة والاحتياج ؟ أنتجتنا ونصوغها لخرى اننا قد بنينا هاتيك المباني وختمنا هاتيك العلوم ؟ أنتجتنا ونصوغها احتفالا وانهاجا بالفراغ من الضروريات وتضييقا للوقت حيا للبطالة لا حيا لشيء آخر وراء ذلك الصنيع ؟ ان التماثيل نتحت والاماشيد تصاغ لبواعث في النفس تدعو الى غتها وصوغها وليس لخرى الفراغ من بناء المصارف والمستشفيات وما لها من لوازم المعاش ، واذا وجدت تلك البواعث فهي لا تنظرنا ولا تستميلنا وليس لها عيى عن الظهور ولو لم يكن في البلد مصرف واحد ولا مصنع واحد ، وما دام التمثال كالمصرف مرتبها بدواعيه وموجباته فلماذا يتوقف أحدهما على الآخر ولا يظهر كل منهما حين ينبغي له الظهور ؟ انه يظهر في حينه وان التمثال لا يتوقف على المصرف ولا المصرف يتوقف على التمثال الا بمقدار ما يتوقفان معا على نهوض الامة وحفظها من الشعور والادراك

في وقت واحد بزغت فكرة المصرف بمصر وفكرة التمثال ، لاننا في وقت واحد نهضنا للحرية والكرامة وأحسننا بالفاقة في عالم المال وفي عالم الفن الجميل ، وليس التمثال الذى تجسمت فكرته وتم تكوينها هذا الاسبوع الا لونا محسوسا لتلك الحياة التى برزت بالوان شتى في المصرف وفي السياسة وفي الآداب وفي العلوم ، ولكنه ليس بالفكرة الاولى في فنوننا الجميلة وان كان هو الفكرة الاولى التى اتصلت

جميع الضروريات ، فان الكاليات اذا كانت تبنى في الحاجة اليها بعد ترتيب الضروريات فليس باللازم أن تبنى ملكاتها بعد الملكات التى تستتبع الضروريات ، ومن المضحك أن تصور ملكات الذهن والنفس مصطفة في « طيور » مرتب على حسب الفوائد المحسوسة التى تعود علينا منها فلا تتقدم الحياة التى تختزع في الحداثة مثلا على الحياة التى تختزع في الزراعة ولا تبرز الفلسفة والشعر والتصوير في ذلك الطيور الا بعد أن يتقدمها كل ما يزعم من الملكات لا اختراع الحارث والمواقد والمباني والبخار والكهرباء وهكذا حتى ينتهى « الضرورى » الى آخر صنفية في أصوله وفروعه ثم يؤذن « للكلية » بموقفه في « طيور » الملكات اذ الواقع ان المواهب الشعرية والفنية طالما ظهرت في الامم قبل المواهب المختزعة في حاجات الطعام والكساء والبناء ، وان دلائل الحياة لا تعرف ترتيبا ولا طابورا فهي اما موجودة أو معدومة وهي ان كانت موجودة لا بد أن تظهر بعلاماتها وتعبيراتها ولا تتأخر عن ذلك بمشيئة من يريد تأخيرها . فالذى يقول لنا انتظروا حتى تصنعوا كل ابرك وأنوابكم في مصر ثم احفلوا بالتماثيل والمعارف والخطب والاشعار كالذى يقول للانسان انتظر حتى تشعر بالجوع قبل ان تعلم عينك الشعور بالغباء وأذنيك الشعور بالفتاة ولسانك الكلام والتزني لملك غير المدة لا تعيش ولكنك غير النظر والسمع والكلام تعيش وتحسب من الاحياء . فالشعور اذا انبث في الفرد او الامة لا يتبع في مسيره ذلك الخط العجيب من الترتيب المصحك المستحيل ولكنه ينبت هنا وهناك ويدل على نفسه بمختلف الدلالات ، وقد يأتى بالمفنيين المنظرين قبل ان يأتى بالحداثين والتجارين مذ كان الفناء أدل على الحياة من عمل الحديد والحشب . فاننا غير الحديد والحشب قد نحيا ونتمتع بالحياة ولكننا غير البواعث التى تستجيش النفس الى الفناء لا نعد من الاحياء .

هنا كلام يقال لأولئك الذين لا يريدون

فترى اننا
علم مسج
الابر ولا
اقومئذ
تتوينا
وفرعدنا
وقول
الشعراء
ثم اخفوا
بكي مخلوقة
والشراب
ع
لنا ولد
مع شى
ليست من
لظهور بعد
ن الاغنى
ان يرحوا
من وسائل
واذا كان
ولكنه لا
س مقاس
بغيره بل
فمن
يقوم بها
ولكن
الاسان
هو الذى
ضرورات
لا حياء
الصوب
اما تاتى
ر . فان
لب نفسية
ان توجد
ومحاولة
الآداب
استيعاد

صاحبا الجلالة الافغانية في روسيا الحمراء

الحمرء كما يقوون مكان استقباله له وجلالة
الملكة تريا وحاشيتهما عطيا من فوق العظمة ايضا
حق دهن له كل الساعة في اوريا يوم علموا
به . وحسب القراء ان يعرفوا ان جميع رجال
موسكو واطفها ونسائها قد خرجوا لتحية

طاف صاحبا الجلالة الافغانية الملك امان الله
والملكة تريا باكثرية البلاد لاورية مشهدا
ما لفته من رقي في العلم والصناعة والآداب .
ومن قبل ان يقصدا الى اوريا طاف حلالتاهما
بمصر ، فكانا فيها ضيفين عزيزين رفقتهما الشعب
المصري بكل آيات التحية والاحلال



وطن الكثيرون ان ريرة الملكين لاورا
سوف تقف عند حدود الامم او الحكومات
المؤلفة العظمى حكما واجتماعا وسياسة . ولكن
جلالة الملك امان الله الى الا ان يحصل ريارته
عامة لكل امة اورية دون تمييز واحدة
واخرى لاي سبب ، بل مادام هذا السبب لا
يؤدى سياسة حكومته في قبال او كثير . وقبل
ان مض الساعة قد اشار عليه تتجنب زيارة
روسيا الحمراء ، ولكنه اصر على ريارتها قائلا :
« انى استطيع ان اصون نفسى كما استطيع الامة
الافغانية ان تصون استقلالها » وقد نفذ الملك

ملك الافغان والى محبة رئيس جمهورية روسيا الحمراء فالتائه الدم للجيش لاجر فسمع روسياى الصينى

الملكين العظيمين ، تحية ملؤها الاحترام والاحلال
وبرى القراء في هذه الصفحة صورة جلالة
الملك امان الله وقد وقف الى ساره الرقيق
مسيو كالين رئيس الجمهورية فالرقيق مسيو
فوروشيلوف القائد العام للجيش الاحمر ، فالرقيق
مسيو قازاخا وزير روسيا المفاوض في الصين
سابقا .

وقد وقفت خلف جلالاته صاحبة الجلالة
الملكة تريا فدام لون تشارسكى ، فدام كولانتاى
وهي السيدة السياسية الشهيرة التي تشغل مركز
« سفير » للحكومة السوفيتية الحمراء
وكذلك برى القراء صورة تجمع الشعب
في موسكو يحمل كل هيئة مه علمها ، وقد
ساروا جميعا لتحية الملك والملكة ، وليباركوا
التحالف المبارك الذى زعموا انه قد تم بين
روسيا وافغانستان ضد الاستعمار البريطانى
والملك امان الله هو اول ملك وطأت قدماه



الشعب الروسى يتظاهر بحفاوة صاحبي جلالة الافغانية في موسكو



السيار المصري في مقعد الانجليز الاستعماري
تطبيق مجلة - ٤٢٠ - على رفض المعاهدة
الانجليزية المصرية

زيادة انتاج البترول في العالم

كان الناتج من البترول في سنة ١٩٢٦ نحو
١٥٣١٧٤٠٠٠ من الاطنان .

والولايات المتحدة تنتج وحدها ٩٠٠٠ مليون
واكتشف البترول حديثا في بنفانيا والنمسا
ومراكش والجزائر والظاهر ان هذا ينفي القلق
من مجاعة البترول التي كانت متطيرة .

أهول الاستبداد

تأليف الدكتور الكسبي ولستري ورجة الاستاذ حبل يدمس
في من أصل الزمان الحكيم قصصا وأحلاما أسودا
وأرواحا موحشا، وأمرها حوادث ووقائع، وشغلها بأس الأعراس
يحدث في القاري لغة الرواية، وعبرة التاريخ، في لغة رصنة
ودياحة قبه، لا حتى تملأها الأثر القليل من كسب الروايات
مصحف ٤٣٠ - مرتبة بالنص، ونهج ١٣ قرشا والبريد ٤
وتنقل من الطبعة المصرية - مصر (مردود البريد ٩٥١)



سيارة قاطرة الهدى، البلاشفة الملك الاعوان كرماء على تقديم المصداق

أرض روسيا الحمراء مند أعلنت البلشفية على
أثر انهزام الحكم القيصري
وشاء البلاشفة ان يقدموا للجلافة الملك
صورة واحدة من هذه السيارات

طريقة مبتكرة



باخرة يزل منها الركاب الى الارض في سلال (جمع سلة)

جلافة
ة أيضا
علموا
رجال
لتحية

لاجلال
ة جلافة
الريق
ن مسيو
ة ظريق
الصين

ة الجلافة
ولا تاي
ل مركز

الشعب
س، وقد
ولباركوا
د تم
طاني

ت قدماء

حفلة ازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر

للمساواة والود مطنة كلمتها سلاماً لاختصاصه ،
معتقدة تلك الحقيقة الخالدة وهي ان مامن
أمة تشقى لنفسها وتسعد لنفسها ، بل هي جزء
من كل يشقى بشقوتها ويهدم بهاءتها

ومن أول يوم أهاب بالامة المعفور له سعد
باشا زعول داعي النهضة وحامل لوائها وهو يقر
تلك الحقائق الخالدة عما أوتي من قوة الحجة
وبلاغة التعبير ، حتى لا تحت فكرة النهضة
ملائة باهرة ، وظهرت الامة نفسها موهبة
منفردة ، تعيش في تاريخ عظيمها ، رافعة تمثال
نهضتها متبينة ظلال ملكها .

ثم تكلم دولته في التاريخ التمثال كما يأتي

والاجيال . فلقد نهضت مصر والذهر لا يزال
في طعونة عمره وابثق فجرها والتاريخ لا يزال
حائراً بين ليله وجهره ، فكانت منذ القدم
مهد المدينة ، ومنبع الحكمة البشرية ، وظلت
تتابع عدها مع تقاسم الاحقاب حتى أصبحت
سيدة بهاب العالم سطاها ومعلمة يستعجبها
عرفها ثم انتشرت الحضارة والحكمة منها الى

أقيمت في يوم الاحد الماضي حفلة عظيمة
لازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر وقد شرفها
جلالة الملك بحضوره وكانت وزارة الاشغال
قد أعدت سرادقا كبيرا بتوسطه التمثال شاغ
الرأس عاليا . وما وافقت الساعة الرابعة من ذلك
اليوم حتى أخذ المدعوون من ممثلي الهيئات
المختلفة يهدون عليه وقد أعد لكل هيئة مكان



(تصوير رياض شحات)

جلالة الملك يستمع خطبة مصطفى النحاس بك رئيس الوزارة في حفلة تمثال نهضة مصر

(وما كادت فكرة عتار تبرز في صورة
مادية هي النموذج الذي وضعه في باريس في
سنة ١٩٢٠ حتى عرض النموذج المذكور في
معرض الفناين الفرنسيين ، لحاز الاعجاب
وأجازته عليه لجنة المحكمين في المعرض المذكور
وعلى أثر ذلك تألفت لجنة برئاسة المعفور له
حسين رشدي باشا وعضوية حضرات أصحاب
المعالي والسعادة والعزة :

لاستاد وبصا واصف . واصف عالي باشا

اليونان فروما فدولة العرب الزاهرة قاوريا .
وها هي مصر الحديثة تسترد بعض ما أصابت
ثم ذكر دولته أثر محمد علي وإسماعيل في
نهضة مصر الحديثة وقال :

(سعد أن وضعت الحرب أوزارها .
وأدركت الشعوب ان أعلى وأسمى مطلقا حنت
من أجله هو استقرار العدالة في مفرها ، نهضت
مصر نهضتها الرائعة ، فهبت تطلب الحرية
والاستقلال لانها ، والهامة والرفاه لتزلائها
مطالبة بالدخول في حظيرة الأمم على قاعدة

حاص . وحضر الوزراء والنواب والشيوخ
ومندوبو الصحف وكبار الموظفين ورجال
المفوضيات والقنصليات وكانت الجلود مصطعة
والنظام بالفا حده .

ولما حضر جلالة الملك وجلس في مكانه
الرفيع ألقى صاحب الدولة مصطفى النحاس
باشا خطبة صافية بليمة ذكر فيها التمثال وتحليل
النهضة المصرية به وتذكر منها قول دولته :
« ان نهضة مصر لا تقرأ في صفحة واحدة
من كتاب الدهر بل هي كتاب صفحاته السنون

ان يدلوا عنه الى غيره من المواد المرة .
والتمثال منحوت من حجر الجرانيت ذى
اللون الوردى ومقام على قاعدة من الجرانيت
الاسود ، وعدد اعداد هذه الاسجار الضخمة فى
اسوان نقلت الى القاهرة فى شهر يولية سنة ١٩٢٢
وفى شهر نوفمبر سنة ١٩٢٣ انتهت عملية نقل
الكتل الكبيرة منها بطريق النيل ، وقد بلغت
زنة الكتلة الواحدة منها خمسة وأربعين طنا

منذ سنة ١٩٢١ اقامة التمثال فى ميدان باب
الحديد ومنحته الحكومات متعاقبة والبرلمان
الاعتمادات اللازمة لانجامة .
ولقد وقع اختيار التمثال بالاتفاق مع اللجنة
على حجر الجرانيت المستخرج من اسوان لتحت
التمثال عليه ، فكان اول تمثال نحت من الجرانيت
من عهد القراعنة الى الآن ، اذ ان صلابه ذلك
الحجر حلت القنايين منذ مصر الرومانى على

محمد محمود خليل بك . الدكتور حافظ عفيفى بك .
الدكتور فؤاد سلطان . عبد القوى احمد امندى .
المرحوم امين الرافعى بك .
ودعت تلك اللجنة الى اكتاب تام لاقامة
التمثال فى أحد ميادين العاصمة ، فكان اقبال
المصريين عليه مطهراً للشعور الوطنى والاهتمام
الذى اثاره هذا المشروع فى جميع الطبقات ،
ثم سمحت اللجنة لدى الحكومة المصرية فقررت



(تصوير رياض شحاته)

أصحاب لدولة ولماي الورواء يتمأون لاستقبال جلالة الملك

وفى صيف سنة ١٩٢٧ تم الاتفاق بين
وزارة الاشغال والتمثال مختار على اتمام الامر
وتسليمه فى شهر سبتمبر سنة ١٩٢٨ ، الا أن
الجهد الذى بذله التمثال أمكنه من البر تعهده
وقبل الميلاد المحدد بنحو ستة شهور ، وما هو
اليوم فى مطهره الرائع الجميل دليل ناطق على
نهوض الفن المصرى وعلى عظمة النهضة لمصرية
وتعدد نواحيها

وبعد ذلك أمر جلالة الملك بزيادة الستار
عن التمثال ثم تفضل فاستدعى الاستاذ مختار
وصاحفه مهنا واتهمت الحفلة بعين الاعجاب
والابتهاج وفى المساء أقيمت زينة كهربائية
بديعة حول التمثال .

(تصوير رياض شحاته)



وزراء الدول المرسون في مصر وعقيلتهم

امير فقد عرشه ارضاء لقلبه المتقلب

ولكن البرنس كارول متقلب القلب غير ثابت الحب فقد رجع عن زواجه بالسيدة لامبريو عند ما شعر بثقل عقب والده الملك عليه، وعند ما وجد ان انصاره هؤلاء لا يضمون له حتى صباه من السنة الناس الذئبة. وقد تقبل الملك عودته بصدر رحب كاتقبلها كذلك شعب رومانيا أيضا. وكاد الناس يسرون بسرعة فعلة الامير ونجله حتى في امراة في موضوع جنوسه على العرش.

كثيرون، لا من خاصة الشعب المعروفين بالاستغراضين، ولكن من عامة الشعب الذين يرون ضرورة إزالة القوارق بين طبقات الشعب، وجعل الناس سواسية لا يميز بعضهم عن الآخر إلا بعمله للوطن والتضحية في سبيل السموم به.

نزل البرنس كارول في عهد مملكة رومانيا السابق عن حقه في وراثة العرش على أثر زواجه، عام ١٩١٨، من الآسة لامبريو بغير رضا والده الملك، ورغم معارضة مجلس البلاط، والبرلمان الروماني. وقد كان زواجه



صاحب الحلة البيضاء لاول ملك رومانيا
ومعه أمه الاميرة هيلين. وقد ولد في ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢١ وحفظ حقه الملك فردريك على عرش في ٢٥ ١٩٢٧

ومرة أخرى تنازل البرنس عن حقه في اعتلاء العرش في عام ١٩١٩، وبكده عاد الى رومانيا عام ١٩٢١، وهناك تزوج من الاميرة هيلين اليونانية وررق منها بالامير ميخائيل على ان قلبه لم يلبث في نهاية عام ١٩٢٥ أن تحول لثاني مرة فقد هجر زوجته الاميرة هيلين وأعلن مراه ثالثة تنازله عن العرش وكان هذا من أجل ارتباط قلبه من جديد بسيدة ليست ذات جمال عظيم هي: مدام ليبسكو

ولما توفي أبوه الملك أعلن البرلمان بتجريس من الوزارة الامير ميخائيل ابن الامير كارول مدكاً على رومانيا وهو لم يبلغ بعد عدد أصابع اليد من السنين. وجعل له مجلساً للوصاية عليه



البرنس كارول وصديقه مدام ليبسكو في إنجلترا

بل كان من هؤلاء الانصار كل الذين يطمعون لمواطعتهم كرها أو طوعاً وهؤلاء هم المحبون الماشقون الذين يرون في الحب خير ما يرفع القوارق بين الناس لاسيما عند تحوله الى رباط أبدي من طريق الزواج الذي لا انقضاء لمروته.

من هذه الآسة مثار جدل في الصحف والمنتديات العامة والخاصة، إذ اعتبره الجمع خروجاً من ولي العهد على التقاليد المريعة المقدسة في الزواج بين الملوك، والامراء المرشحين للجلوس على العرش وكان للبرنس كارول في رومانيا انصار

اعمال

حتى يبلغ
ومد
البرنس كارول
على العرش.
بأنه صاحب
أجاية نداء
رومانيا. و
التصريحات
بالاهتمام
أخرى. ثم
ان مؤامرة
في سبيل
يقدم البرنس
من إنجلترا
المعارضة
وما ان
وجهت نظره
ان تقدره
الحكومتين
كارول بط
في سبيل
وقد
وأرسلت
البرنس كارول

البرنس كارول الأخيرة ومعه رفيقته مدام لوييسكو التي هام بها وهجر من أجلها زوجته وقد وقعت بينهما الطفلة جونسكو في حديقة قصر والدها الروماني نزول إنجلترا حيث حل الاثنان ضيفين كذلك يرون صورة الملك ميخائيل ووالدته ويرون في هذه الصفحة صورة مجلس الوصاية على هذا الملك الطفل



أعضاء مجلس الوصاية على امبراطور رومانيا : الماركيوس كرستوف - طارق - البرنس بيولاس لروماني - فاسيو جورج - برونو - رئيس محكمة لحنائيك سابقا

في الطريق الى مصر

نشرت لبوستراسيون في عددها الاخير صورة سفينة نرويجية خاصة لحمل القاطرات ومركبات الطرق الحديدية وهي تشحن مركبات من طراز هولان آتية الى مصر

ومن مميزات هذه الباخرة ان بها آلة رافعة نهاية في القوة كفيلة برفع القاطرات والمركبات وشحنها وتفريغها وضخها بعضها الى بعض حتى لا تتأثر بارتمجاعات السفينة في البحر

أية جهة شاء لكيلا تتوتر العلاقات بينها وبين رومانيا وقد أمهلته الحكومة الانجليزية بضعة أيام ليستعد للسفر - واجاب طلبها - ويرى القراء في الصفحة الثامنة عشر صورة

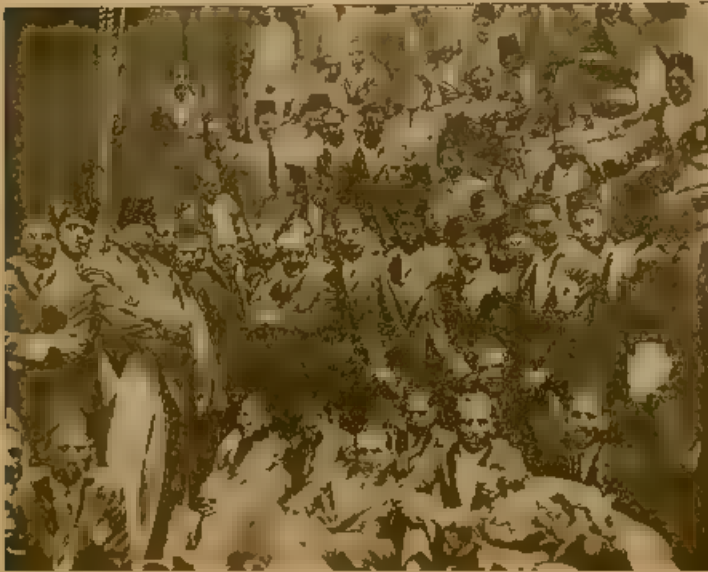
حتى يبلغ سن الرشيد

ومنذ هذا الاعلان تولت أعمال انصار البرنس كارول الذي لم يتوقف بقولية ابنه ملكا على العرش. واخذ هذا الامير يصرح هنا وهناك بأنه صاحب العرش، وأنه لن يصح عن اجابة نداء الشعب اذا ما دعاه يوما للعودة الى رومانيا. وقابلت الحكومة الرومانية هذه التصريحات الخطيرة، كما قابلت أعمال انصاره بالاهتمام واخذت القائمين بها بالشدة تارة واللين أخرى. ثم اتصلت بالحكومة الرومانية أخيرا ان مؤامرة محكمة دبرها انصار البرنس كارول في سبيل عودته. ومؤدى هذه المؤامرة ان يقدم البرنس كارول الى رومانيا تحمله طيارة من إنجلترا في الوقت الذي تتجمع فيه القوات المعارضة لسياسة الحكومة الرومانية.

وما ان أدركت حكومة رومانيا هذا حتى وجهت نظر الحكومة الانكليزية الى ما يجب ان تقدره من دوام سياسة حسن الصفاء بين الحكومتين، وهذا الصفاء الذي يهدده فعل البرنس كارول بطيرانه من إنجلترا لغزو رومانيا جوا في سبيل استعادة العرش.

وقد اهتمت الحكومة الانكليزية لهذا وأرسلت بعض كبار رجال الشرطة يطلب الى البرنس كارول في رفق أن يفادر إنجلترا الى

بعثة كرة القدم المصرية



سافرت في الاسبوع الماضي بعثة كرة القدم التي انضمت لتخيل مصر في الالمانب الاولوية في امستردام وهذه صورة البعثة على ظهر الباخرة ماريت باشا مع كثيرين من المودعين

صحة الضحايا الجبلية

المناخ وتأثيره في الصحة والمرض

للكنوز محمد بشير

أو الأطفال الذين يكونون معرضين للإسهال المعوي وتلك المعدة والدوسطاريا . وبالأجمال فإن المناخ الجبلي لا يوافق المرضى بأقوات قلبية أو بتصلب الشرايين أو بالتدريز المصعوب بحصى أو زرق أو الأميغزما أو الروماتزم المفصل أو التبريج المعوي أو الهزال الشديد أو الشفوخة

ومناخ السهول يكون مالياجا إذا كان بعيدا عن المستنقعات أو البحيرات الداخلية كمناح مصر والصعيد وهو مناخ مسكن وملطف لجفاف الهواء وقلة الرياح والأمطار والواصف فهو يفيد المرضى بالتهيج المعوي ومرض التورستينا والمسترية الشديدة . ويفيد كذلك مصابين بالتدريز الربوي والمرضى بالتهاب الكلى المزمن والروماتزم المفصل والتهرب والالتهابات الصدرية والربو والأميغزما والسكري ولكنه لا يوافق المصابين بالاحتقان الحقي أو الرئوي أو المرضى بالمواسير .

ومناخ الاقاليم الحارة يقلل الشهية ويبطئ الحركة والنشاط ويكسب الجلد اسمرارا كثيرا ما يعرض الجسم لأمراض طفيلية مختلفة وآفات شتى لارتفاع درجة الحرارة وعدم توفر الوسائل الصحية وجعل الاهالى باصول الصحة

المرضى بالضعف وفقد الدم ولين العظام وتدنر الطعام عند الاطفال ومرض الغدد الليمفاوية والسعال الديكي والتدريز الربوي في أول درجاته . التهاب الكلى المزمن . ولا يوافق الاشخاص المصابين بتميج عصبي أو التورستينا والمسترية أو التدريز المصعوب بحصى أو المصابين بأقوات قلبية أو بتصلب الشرايين أو مرض جلدي أو مرض المفاصل والروماتزم .

ومن الاقاليم البحرية الباردة المتوسطة الرطوبة : الشواطىء الانكليزية ومن الاقاليم البحرية الحارة المتوسطة الرطوبة : بلاد المغرب والجزائر وجبل طارق وفيتس . ومن الاقاليم البحرية الجافة : الريفييرا الفرنسية والايطالية حيث مدن كان وبس وسان دييغو . ثم مالطا وسبيليا .

والمناخ البري نوبان : مناخ الجبال ومناخ السهول . فمناخ الجبال المتوسطة في الارتفاع والتي لا تتجاوز ١٢٠٠ متر في ارتفاعها يفيد الجسم ويكسبه قوة ونشاطا . وبنيه الغدد للامرار ويعتج الشهية وينشط الهضم والتنفس والدورة الدموية وذلك لتشمع الهواء بالأوزون وخلوه من الفلوت والفساد والميكروبات والنيار والأتربة وقلة الرطوبة فيه وتعرضه للشمس وتأثير الرياح التي تمر به وخصوصا إذا كانت تمر بأحراش صنوبرية قريبة فانها تمتصه جداً وملطفة (كمناح جبل لبنان) .

وأما إذا زاد الارتفاع عن ذلك فيضطرب التنفس وينتج القلب وتضطرب الدورة الدموية والأعصاب عموماً . فمناخ الجبال المتوسطة الارتفاع يفيد الاشخاص المصابين بالتدريز في أول درجاته والمرضى بالضعف وفقر الدم وسوء الهضم

بمختلف مناخ أي إقليم بنسبة بعده عن خط الاستواء وقربه من الشاطئ . وارتفاعه عن البحر ونسبة التضاريس الجوية الميزولوجية والصفط البارومترية وكذلك يختلف باختلاف تربة الأرض إذا كانت رملية أو حجرية أو زراعية . ونسبة قربها من الدابات والأحراش فالإقليم الصحي ما كانت تربته رملية وجافة وقابلة للامتصاص وأرضه مائلة نوحاً وماءاً عذبا ومتوقفاً من ينابيع طبيعية ودرجة حرارته معتدلة وقليلة التعرير سواء في الليل أو في النهار . ويكون معرضاً للشمس ومجاوراً للأحراش والدابات لأن للأحراش فوائد عدة وخصوصاً إذا كانت من الصنوبر أو التوتيتينا لأنها تمتص الرطوبة من الجو وتكسب الهواء أوزونا وروائح عطرية وتمكس الور .

وكذلك يجب أن يكون الإقليم غير معرض للرياح الشمالية والشرقية . قليل السكان . بعيداً عن المائل التي تلوث الهواء وتمسد الجو . سماء صافية وجوه معتدل قليل الرطوبة . وينقسم المناخ إلى بحري وبري فمناخ البحري ما كان هوائه مشبعاً بالرطوبة كمناح الجزائر أو مناخ الشواطىء البحرية . ويختلف درجة الرطوبة باختلاف بعد الإقليم أو ارتفاعه عن البحر . ومن مزايا هذا المناخ أنه منعش ومنبه ومقو وقايع للشهية خلط الهواء من الميكروبات ومن الفلوت وتشبه بالأوزون والملح البحري فالهواء البارد يطفئ حرارة الصيف ويزيد النشاط ويهيج العواطف . والمناظر الطبيعية كالأمواج المتلاطمة وزرقة السماء تؤثر في تخيلات الإنسان وتفرج عنه الغموم وتزيل منه السب والانتفاض . وهذا المناخ يوافق

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجلى نشرة ذهب وبر الماس وسحرج
النشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وبر لا تختلف
مطلقاً عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة
بالصناعة . هي أصل من الحقيق لأن هذا
النم زهيد جداً . ما يوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من عمل أنصوانه هبط
القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

طائفة
العقلية رزقت
عمر صالحين
اكتساب الر
غير هدى
وعدم استط
الا لان يعق
كبرى على
يكون معقولة
أما ناقص
نما نوا طيبة
هذا الحد
لنمو وظل
فأذا ضع
لا يستطيع
كسب اليه
الذكاء في ذلك
وحكمة ولا
المختلفة ليعيش
وضيعف

(١) ضعيف
أفراد ليس في
عملاء فهم والع
(٢) ضعيف
هم أفراد يست
ما يكونون به
أو قد دروا
أدنى تصرف
تتروح سه
(٣) ضعيف
أفراد قادرين
ويصرفوا ت
وأدراكهم يس
الهاية والتأني
أما هم

مرضى العقول المجرمون بحث في الطب الشرعي

فالجنون هو شخص نجا عنه مواء طبيعيا ناديا ثم اعتراه مرض أثر في حالة عقله الطبيعية فاضطربت قواه العقلية كلها أو بعضها وتسهل مشقة تفسير الكثير من الجنون وأوعاه أوجز ذلك في قليل من الكلمات

قسم الجنون أقساما عدة ومختلفة ولم يزل يقسمونه وذلك بالنسبة لتسهيل تشخيص المرض على الطبيب المعالج إلا أنني لحظت أنه لم يكن هناك تقسيم يسهل مهمة الطبيب أمام القضاء حتى يتيسر له فهم المحكمة نوع المرض بطريقة سهلة معدولة موجزة

فقد قسمت الجنون قسمين موقت ومزمن أما الجنون الموقت فهو إصابة الشخص بتوبات قصيرة المدى مختلفة في أشكالها ومدتها بحسب نوع المرض ففي هذه الفترة يفقد الشخص المريض إما رشده بالكلية أو قواه التمييزية وأحيانا السمع أو البصر أو الكلام أو الإحساس أو الحركة ويكون جسمه متصليا فتلا الهذيان في حالة السكر والخدرات في بعض أنواع الحميات يكون الشخص قاعداً شعوره يتكلم كلمات لا أصل لها ولا معنى وربما يرى أشياء غير موجودة ويسمع أصواتا وكلمات لم يكن لها منبع وكذلك في فترة توبات (ضعف الإرادة) كما في المسترأ والانعالات النفسية فحطتها موقفة ويكون الضرر ناديا بعد فواتها أما المصراع وإن تكن توباته وقتية إلا أنها تسبب ضعفا في عقل المريض

وهناك بعض الأمراض تتفاوت مدة توباتها ما بين ثلاثة أشهر وثلاث سنوات كالمانيا والملاخوليا وحنون ادوار السن الخاصة وهي قابلة للشفاء ولكننا على يقين من أن عقل المريض حينئذ غير سليم أما المزمن من أمراض الجنون فكثير ومهما ما يمكن تمييزه وذلك لطهور الأعراض واضحة وبخاصة أن تمكن المرض منه وأثر في عقله نهما فيسهل تشخيصه لا يفرغ غير مختص بالأمراض العقلية فتلا جنون المراهقة (دمشيا بريكوكس) وحنون الشيخوخة والشلل العام الجنوني أما إذا أوجرم المريض وهو في ابتداء هذه الأمراض

(١) الوراثية وهي ما يرث الابن من أبيه من ضعف عقلي بواسطة المادة البروتوبلازمية (الحيوية) المتكونة للجنين وقد يكون هذا الضعف تاما أو غير تام فيما لا ورثه الابن من أحد الأبوين أوهما معا فيرت هذا الضعف من جراء خلق قبيح أو مادة فاسدة أو رديلة من الرذائل التي تنسب فيها أحد الأبوين أو ما كان يستعمله أحدهما من المخدرات أو إصابة أحدهما بأمراض عصبية كالهستيريا أو عقية كالصرع أو ما اعتاده أحدهما من الاجرام. هذه صفات يظهر تأثيرها في النسل فكثيرا ما يرث الابن عن أبيه الطباع المردولة والأمراض العقلية كما أنه قد يتبع من كل ذلك ويكون فردا عاديا (٢) والعوامل الخارجية مثل الضرب والاذى والمرض والسقوط حينما يكون الجنين في بطن أمه أو ربما يتأثر رأس المولود حين تسر الولادة واستعمال الآلة لإخراج الجنين أو إصابة الطفل في رأسه وهو صغير.

(٣) التسمم—عادة يكون نتيجة مرض من الأمراض المعدية كالحمى القرمزية والالتهاب السحائي والزهرى والوراثي والبلهارسيا ولا تكسوما (٤) (قد حساسة أو حاسنين) — أن المعلومات لا تطرق العقل إلا بطريق الحواس فإن انعدمت حساسة أو حاسنان قل غذاء العقل وقلت المعلومات العقلية فتنتيجة ذلك ضعف للعقل. هذا هو مختصر بسيط في صفات وأسباب ضعف العقل وإنما قد حددنا أقسامه الثلاثة بالنسبة للعمر وهو أقرب إلى الفهم حيث أن كل فرد يعلم ما هي عقلية ولد عمره سبع سنوات أو تسع حتى إذا فرضنا أن هناك تساوتا في الآراء فلن يكون إلا قليلا

أما الجنون فهو عارض من أعراض مرض عقلي وليس بمرض ولا يجوز اعتباره واحداً من الأمراض فهو إذا نتيجة تمييز غير طبيعي في مادة المخ.

طائفة بأسماء عديدة الحول قليلة القوى العقلية رزقت بنقص في عقولها جعلت أفرادها غير صالحين للأعمال المادية ولا قادرين على اكتساب الرزق فصاروا يجرعون الطرق على غير هدى يعيشون في الأرض فسادا لقله ذراتهم وعدم استطاعتهم كسب الرزق الحلال وما ذلك إلا لأن بقولهم خيلا أو نقصا وكلاهما طامة كبرى على الشخص، فرضى العقل أما أن يكون بقولهم نقص أو جنون.

أما ناقص العقل فهو ضعفه، أي أن عه نجا طبيعيا إلى حد ما، ثم وقف النمو عند هذا الحد في زمن كان المخ لا يزال فيه قابلا للنمو وظل واقفا حتى انقضت سنواته

قادراً ضعيف العقل هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع المتابعة على العمل والسير في طريق كسب العيش ومسايرة عقلاء الناس نادى الذكاء وذلك كما لا يستطيع تدبير شئونه بصيرة وحكمة ولا يقدر أن يأخذ نفسه بإساليب الحياة المختلفة ليعيش عيشة غيره ممن رزقوا عقلا كاملا وضيئوا العقل ينقسمون إلى ثلاثة أقسام

(١) ضعيفو العقل من المرتبة الدنيا (السهة). هم أفراد ليس في مقدورهم أن يتعلموا شيئا ولا أن يعملوا عملاء فهم والطفل الذي بلغ الثانية من عمره سواء (٢) ضعيفو العقل من المرتبة المتوسطة (البه). هم أفراد يستطيعون أن يتعلموا قليلا وأن يعملوا ما يكفون به من أعمال تعلموها وأرشدوا إليها أو قد دربو عليها من غير أن يتصرفوا في عملهم أدنى تصرف وأدراكهم يوازي إدراك طفل تتراوح سنه بين الثالثة والسادسة

(٣) ضعيفو العقل من المرتبة العليا. هم أفراد قادرين على أن يتعلموا التعليم الابتدائي ويتصرفوا تصرفا قليلا فيما يوكل إليهم من الأعمال وأدراكهم يادل إدراك غلام تتراوح سنه بين الثانية والثانية عشر.

أما أسباب ضعف العقل فهي

فانه ليس من السهل كشف هذا السر سري
المختص بالامراض العقلية فتشخيص مثل هذه
احالات يتطلب تحسنا دقيقا وملاحظة
نوعية لزم غير قصير كي يتمكن الطبيب من معرفة
حقيقة المريض ان كان مريضا حقا او متصفا
وكذلك عرض (البرويا) او جنون
الاعتقادات المذهبة المذمومة فهي عادة تبدأ
بافكار هذيانية لاحقيقة لها ثم يبني المريض من
عدياته كل ما يتوهمه من افكار وآراء وينظم
لديه قصة كثيرة يجتهد أن يثبتها ببراهين
والحجج لمعيه . ومن العريب قدرته على
الوصف الدقيق ولين تعونه حقيقة من حقائق
قصته من غير أن يدركها ويبنى أعمدة عظمى
على كل شيء . فانه يقع تحت نظره أو سمعه
وخصوصا في عمله وفكره في حالة عمل مستمر
وتوهم أن كثيرا من الناس صدهوم يتأخرون
على هلاكه وتعذيبه وقتله وهذه الطائفة دائما
تردد الشكايات الى المراجع العليا عن رفقت
هذه الشكايات عند أممها رأيتهم من أعدائهم
وقالوا لهم شركاء يجمعون على قتلهم
لقد عصفنا بجار مرض العقل قسميه وقسمول
كل ميمها حتى سهل علينا فهم ما عده الجاني وعقليته
والداعي لعمله الاجرامي وهل هو بخير أو مسير
ويجدر ساهنا أن نذكر نص مادة القانون
المصري الخاصة ناقص العقل اذا ارتكب جرما
وكذلك نص المادة الماثلة في القانون الأمريكي
المادة ٥٧

(الجنائي الاهلي المصري)

ولا عقاب على من يكون فاقد الشعور أو
الاختيار في عمله وقت ارتكاب الجريمة اما
لجنون أو عاهة في العقل وإما لعيوبة ناشئة عن
عقاقير محدرة ايا كان نوعا اذا احدها قهر اعته
أو على غير علم منه »

(المادة ١١٢٠)

(القانون الأمريكي)

ارتكاب جريمة ممتوه او مجنون

« اذا ارتكب جرما شخص أبله او ممتوه
او مجنون او فاقد الشعور فلا تعتبر جريمة -
ولا يجوز محاكمة شخص ولا صدور حكم ضده

اذا كان من جراء جريمة ارتكبها فيما كان
الشخص في حالة له أو عته او جنون او فاقد
الشعور او في غير معدوره فهم الاجراءات والقيام
بالدفاع عن نفسه - والشخص لانه او الممتوه
او المجنون او فاقد الشعور لا يشق من اجل
جريمة ارتكبها اذا رهن انه في وقت ارتكاب
الجريمة كان غير مسئول حيث انه لا يعرف
طبيعة ولا صفة الجرم الذي ارتكبه ولا يعرف
ان طبيعة عمله هذا معاقب عليه قانونا »

هاتان مادتان من قانونين مختلفين الا ان
كلا مهما يصب على المسؤولية القانونية ولكن
ليس من السهل في كثير من الحالات ان يعوم
الطبيب بهتته امام القضاء بخير ومردك لاسباب
عدة اهم عدم تعريف (الجنون) في القانون ،
والطبيب ينظر اليه نظرة الباحث المتألم
ويعرفه دائما تعريفا ملائما لجميع حالات
الامراض العقلية حتى يسهل عليه تشخيص
المرض العقلي وكثرة عوارض هذه الامراض
سبب اساسي في عدم قدرته على ان تعرف مجموعة
امراض العقل تعريفا حقا شاملا لكل واحدها

ان اطباء الامراض العقلية والقضاة معفقرون
الى تعريف جامع بين الطب ونصوص القانون
فالقاضي يتطلب تعريفا يوصله الى تحديد المسؤولية
(أي مسؤولية الجاني وقت تنفيذ عمله الاجرامي)
ان وجود او عدم وجود المسؤولية وقت
ارتكاب الجريمة هو نقطة البحث في المحاكم
فكثيرا ما تلاحظ هيئة اعلمة ان بعض الجناة
ظاهرة عليهم عوارض جنون او له او عته وم
في الحقيقة غير مسئولين عما يملكون . اجل انهم
يعيدون عن بحث الاسباب ومسبباتها ، فاحرون
عن الحكم على الاشياء سقيمها وصحيحها ، فهي
هذا تسهل وظيفة الطبيب وتبني المحكمة سبيل
الجناة ويجنون من العقاب ، وانما التمس كل
النسب في اقناع هيئة المحكمة بأن بعض مرضى
القول غير مسئولين عن عملهم لصنف عقولهم
او لجنون ، فمثلا في حالات ضباب العقول ذوى
المرتب العليا نجد عقولهم كعقول اطفال في الثانية
عشرة من العمر فلم تنصح عقولهم لسن الرشد
وان يكن عمرهم الحقيقي اكثر من ذلك بكثير

وكذلك في حالات البويات الموقته الجاني
حيما يمثل امام القضاء (أي بعد هوان انوبة)
فانه لا مشاحة سليم العقل مالك لرشده فمثل هذا
الجاني يتطلب ملاحظة ودرسا وتحصنا دقيقا حتى
يتبين لنا معرفة النوبة وشكلها وتشخيصها وهل
يفقد الرشد في حينها ويكون غير مسئول عما يعمل
أولا وزيادة على ذلك معرفة ماذا كان متصفا أو
مقلدا احدى البويات أو هي نوبة حقيقية
ولكن للأسف يقول الطبيب امام المحكمة بعد
تحصنه الدقيق مارأى وما لاحظ وبثبت قوله
بحقائق ظاهرة يعتد بها بأن النوبة نوبة مرض
عقلي ولكن المحكمة لا يهملها إلا النقطة القانونية
من الفحص وهي المسؤولية فهي حالات عدة
بحقق الطبيب لعدم اثبات عدم المسؤولية لجعله
بالقانون وهو عادة يواجه نقطة تحصنه لاثبات
نوع جنونه وكذلك القاضي لعدم خبرته بأمراض
العقل يطرأ الى الطبيب وتقريره بين القانون
ورقاعه يقتنع نفسه بجنون الجاني ولكن لا يسمعه
إلا الحكم عليه مادامت عدم مسؤوليته غير ثابتة
وكذلك في حالات (البرويا) وان يكن
مرضا عقليا حقيقيا الا ان المريض اذا تكلم
أو تحرك فانه لا يظهر عليه عوارض أى مرض
عقلي وأما ينور ويتعلم حينها يذكر نقطة
هذه وبسردها كأنها حكاية حقة يعزرها
بالبراهين والحجج والتواريخ وهو عادة يبني على
أى شيء يسمعه أو يراه معا كان تأهيا حلقة
أخرى لحكايته ويصمم على غير الحث في
الامراض العقلية فهم هذا الشخص وطبيعته وعقليته
ولذا لا يمكن للمحكمة معرفة جنونه وقد حكم
عليه مع انه ناقص العقل وغير مسئول عن عمله
وكذلك في حالات جنون المراهقة والشيوخوخة
والشغل العام الجنون قد يصعب على غير المدرس
في الامراض العقلية ملاحظة جنون هؤلاء
المصابين اذا كانوا في بدء مرضهم وليس من
السهل على غير الاطباء ان يلحظوا نقط ضعف
العقل وعدم اذا تكلموا مع هؤلاء الرؤساء
وقد يكون عملهم لاجرامى هو أول ظهور
اعراض المرض وان كانوا قبل ذلك بأيام فلا تثن

سليم العقل فبالطبع مدامت شهادة اهله وذويه والمخاططين له بأنه لم تظهر عليه أى أعراض مخالفة لطبيعته وعادته ، فالحكمة لا عمالة تحكم عليه ولكن مثل هذا الجرم يتطلب فحصا دقيقا ووقتا طويلا حتى اذا ما اردت عليه اعراض المرض ولو حفظ فيه ضعف العقل يمكن للطبيب اثبات عدم المسؤولية في عمله الاجرامى وهنا تبرئه المحكمة

المسؤولية

لا يستطيع أى فرد أن يؤدي عملا من الاعمال اداء تاما محكما الا اذا توافر فيه شرطان اساسيان (١) مقدرة على التفكير والتصرف في عواقب الامور

(٢) الرغبة الصادقة في كبح جماح النفس والمقدرة على الزامها جانب الحق والصواب هذا الشرطان لا يوجدان الا عند كل شخص ككل عقله وتهذب نفسه وتحميلت اخلاقه وليس من عمل مجيد تقوم به افراد أمة الا ذلك الذي ينبعث عن أناس عظميين قد تربوا تربية صالحة جعلتهم يؤثرون الصالح العام على صالح أنفسهم ويقدرتون رفع الجهود على نعمهم فلا يسرون مع قلوبهم حيث شاءت ولا مع أهوائهم حيث مالت بهم ، بل هم مدفوعون بمامل الاخلاص التي قادتهم اليه عقولهم الذكية وأذهانهم الناضجة

ولسنا نرى هذه الاعمال الحميدة تنبت من اولئك الذين رزقوا نقص العقل لاهم لا يتدرون على التفكير ولا على النظر في عواقب الامور ولا على القدرة في وقف تيار هوى النفس لاهم مجردون عن القضية والاخلاق الكريمة ، والفضيلة كما سلم لا تزهر وتنمو مدام الذكاء في درجة الانحطاط

لقد اتفق علماء النفس على أن القوة المفكرة لا يظهر أثرها في عقل الطفل الا عند سن الرشد أى بين السنة الثانية عشرة والخامسة عشرة وأن قوة الحكم والادارة لا يظهر مفعولها وتعمل الشخص صاحبها وعضوا نافعا في المجتمع الا بعد هذه السن

وكثيرا ما نلاحظ أن الاطفال تعمل وتقول مالا يعمل به الامن كانت سنه اكثر من الخامسة عشرة وما ذلك الا لانهم لقنوا ذلك بمن هم اكبر منهم سنا وعقلا ، ولم يكن ناجما عن عقيدة منهم أو شعورهم الخاص ، مدامت عقولهم في سن لم تنضج فيه هذه الوظائف العقلية الهامة ان الطفل في هذه السن ليس الاجهازا بشريا معتمدا في اعماله وحركاته على الفرائر الموهوبة له ولورثة عن آباءه وعلى تأثير العوامل الخارجية ، وهذا التأثير الخارجى يكون عادة ممن هم أقدر منه ذكاء وعقلية وقطنة أو أعظم منه مقاما أو اكبر منه سنا وبالطبع لا يكون هذا التأثير الا في العقل غير الناضج والضعيف في تركيبه ولما قص في نموه

ففرصة حب الطفل لوالديه مثلا وإطاعته لها تلزماته بأن يعمل ويقول ما يحلى عليه منها سواء كان حسنا ام قبيحا غير مفكر في عواقبه. هذا وقد علمتنا التجارب والابحاث العلمية والعملية ان الاطفال قبل الثانية عشرة مهما كانت عقليتهم سواء كانوا سليمي العقل او ضعيفيه فانه ليس في مقدورهم معرفة الخطأ والصواب في معظم الاحوال بل وربما في كل ما يسلونه او يقولونه ولكنهم في عملهم يسرون لا يخفون بما وروثوا من غرائز وانتمروا بأوامر هذا وربما لا يكون عطفين لو قلنا ان اطفال الطبقة العليا الذين عندهم المقدرة التامة والمعرفة الحقة والشعور الصادق بان القتل مثلا جرم وأنهم كبير نحن لا ننكر بأنه اذا سئل مثل هذا الولد عن القتل اقر بأنه «أجرم وأنتم» وما ذلك الا لانه تلقن ذلك وان هذا هو الجواب الصواب على مثل هذا السؤال

لو نظرنا الى نص المادتين السالفتين الخاصتين بالجرم ناقص العقل ، لو وجدنا ان الامر في كليهما يتطلب اثبات عدم مسؤولية الجاني وقت جنايته ، فلتفسير ما هي مسؤولية الجاني وهل هو حقيقة غير مسئول ، نستجوبه عما يجوز بمخاطره عن طبيعة وصفه الجرم مثلا (القتل) مصفة الجرم هو ما يميزه تماما ويحدده

عن كل الاجرامات الاخرى وهذا يتطلب حقا معرفة دقيقة وبمخات واقيا وخبرة واسعة عن الجرم لقتل (القتل) فصمته هي معرفة لوارمه وأشكاله وطرقه وأنواعه فهذه يمكن تمييزه عن أى جرم آخر

أما طبيعة مثل هذا الجرم فتطلب معرفة ان القتل غير عدل وهو جرم وأنتم وكذلك معرفة ان قتل الانسان ليس من السهولة كقتل قطه أو كلب ، وكذلك معرفة العقاب العائد عليه بد ارتكابه الجرم ومعرفة ان المجتمع الانساني يتاسي لهذا العمل الشنيع ، وكذلك آثاره واصدقائه ولكن الاستمرار في القتل يكون سببا في محو بني الانسان من البسيطة وان القتل لهذه الصفة ليس كالتقتل في القصاص العادل في الحكومات ولا كالتقتل في الحرب ، فان التفت على الجاني أسئلة مثل هذه يستنتج منها ان كان يعرف صفة وطبيعة الجرم اولا فان اجابته الاجابة وانضج انه يعرف القروق وعوامل القتل وطبيعته فانه يمد مسئولا عن جرمه ما لم يكن ممن عندهم (مرض عقلي مؤقت) فينظر في امره وإلا فقد استحق الجزاء العادل وان اخفاقه في الاجابة على هذه الاسئلة لدليل على أنه مريض عقله ويجب ارساله لمستشفى المجانين وقد يشدد القضاة في طلب المسؤولية وله العذر في ذلك فان الدفاع في كثير من الاحيان يود ان يلصق بالجاني نوعا من انواع الجنون المؤقتة لخرجه من العقاب أو يخففوه عنه ، وقد أصبحت مهمة الطبيب كحكم بين الدفاع والحكمة ولا بد من الاخذ برأيه حتى في حالة ما اذا لم يتمكن من اثبات عدم المسؤولية مدام قد برهن بأن الجاني كان مصابا بمرض في عقله وقت ارتكابه الجريمة ، واني ارى انه من العمل ان يمتشى القانون مع العلوم الحديثة حتى لا يحكم على برىء بالعقاب أو يعزل جان من الجناة

وبما ان العقل لا يبلغ رشده الا بعد الثانية والخامسة عشر من العمر كما نص القانون وكما تبنت من الاختبارات والابحاث العلمية ، اذا

(البقية على صفحة ٢٥)

عرائب المعقرات والاعاءات

الدين الجديد في الهند الصينية الكاوداي

دين جديد استحدث في الهند الصينية من نحو ستة لا أكثر ولا أقل وتقوى الحركات الفرنسية انه مع ذلك تقدم تقدما يدعو الى الدهش ... يقول هذا الدين ماله أهل هو «كاوداي» وبالله أخرى أقل منه أو اصناف آلهة مثل لاوتزاو . وكنوشويس . وبودا . ويسوع ... هو ادن دين خليط من الوثنية والكونفوشيوسية والبوذية واليسوعية في قالب من التقاليد الصينية الحقيقية القائمة بحاكم سباري اعلى ...

و يمثل الكاوداي بصورة عين كبر مفتوحة محوطة بالسحب ويعضي هذا الآله برادته ومناخه الى السائلين في الاحوبة التي يجب بها على اسئلتهم وتوجه هذه الاسئلة الى الهند الصينية الروحية بموثة الوسطاء .

ويقف وسيطان وجهها لوجه ويمسكان يديهما الاربع سلة في طرفها قم قد علق رأسها في قصب افي . والسلة مرفوعة فوق متععدة

والقلم مدلى اليها . فدا ما القيت الاستشارة او السؤال تحرك القلم سبيل الوسيط . فط جواب الاستشارة الآلهية على سطح المنضدة فيما يزعمون ...

ونما يذكر عن هذا الدين ان عدد الافواج التي دخلت فيه في عصمة اشهر اربى على ٦٠٠ الف شخص فهم كثيرون من المواطنين الوطنيين في حكومة الهند الصينية ..

وسرعان ما سالت الاككتات وتدفقت كالسيول لاقامة معد للكاوداي على الحدود ما بين الهند الصينية وكمبودج ثم اقيم مؤتمر لخلاصة المتدينين ضم اكثر من ٤٠ الف منهم حتى ان السلطات الفرنسية هناك هالها الامر وباتت تحسب حساب كثير من القروض في شان تأثير هذا الدين الحديث ومزاعمه الخاصة بالمحركات والحواري في جماعات سادجة شديدة التعصب خالصة من المعلومات



مؤسس الدين الجديد في الهند الصينية



رئيس الكنيسة

مام التمد

مرب

سكرتير

وسعد

رجل لمة عتار

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطمها من كل المكاتب الشريفة أو محطات سكة حديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

- | | |
|--|---|
| ٥٠ قاموس المعصرى — انكليزى عربى | ١٢ مراجعات فى الادب والفنون للاستاد العقاد |
| ٢٠ » » عربى انكليزى | ٢٠ أصول الحقوق الدستورية » للبروفسور |
| ٥٠ » المدرسى » » وبالعكس | إسمين » |
| ٣٠ قاموس الجيب » » » | ٢٠ روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون) |
| ٢٠ » » عربى انكليزى فقط | ١٠ الآراء والمعتقدات » » |
| ١٥ » » انكليزى عربى » | ١٠ الحضارة المصرية » » |
| ١٠ الصفحة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية | ٨ مقدمة الحصادات الاولى » » |
| ١٢ الهدية السنية » » » باللفظ | ٢٠ ملهى السيل فى مذهب النشوء والارتقاء |
| ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) | ١٠ اليوم والفرد (سلامه موسى) |
| ٥ مركز المرأة فى شرقى موسى وموراي | ١٠ عتبارات سلامة موسى |
| ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد) | ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » » |
| ١٠ الغريال (مخايل سيمه) | ٢٠ أنا تولى فراس فى مياذله (شكيب ارسلان) |
| ١٠ مسارج الازدهان (٣٥ قصة مصورة) | ١٥ فى أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك |
| ١٥ رواية أهوال الاستبداد (خليل يونس) | ١٠ عشرة أيام فى السودان » » |
| ١٠ قاتلة المهدي ، أو استعادة السودان | ٨ التلميذ والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك |
| ٨ الانتقام المذبذبة (اسعد خليل فاغر) | ١٥ الزينة الجراء (اناتولى فرانس) |
| ٢٠ باردليان (٣ اجزاء لطايبوس عبده) | ١٠ تاييس » » |
| ٢٠ فوستا » » | ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) |
| ٢٠ عشاق فينيسيا » » | ١٥ اسرار الحياة الزوجية » » |
| ١٦ بائنة الخبز » » | ١٥ ذكراً وأنثى خلقهم » » |
| ١٦ كاييتان » » | ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » » |
| ١٦ الساحر العظيم » » | ١٥ الدنيا فى امريكا (للاستاذ أمين بقطر) |
| ١٥ فلمبرج » » | ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبدالمجيد) |
| ١٠ فارس الملك » » | ١٠ حصاد الهشيم (للاستاذ ابراهيم تازى) |
| ٥ المتنكرة الحسناء » » | ١٠ قبض الرمح » » |
| ٥ مروضة الاسود » » | ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور عمرى) |
| ٧٥ روكامبول ، ١٧ جزء » » | ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » » |
| ٥ النفس الخائفة (تفريد جيبش) | ١٠ مكائد الحب فى قصور الملوك (سميلين دى) |
| | ٥ خواطر حمار (للاستاذ الجمل) |
| | ٢ بول دى سوييفت الفاجرة |

العصرية ويبلغ من العمر ٥٣ من السنين وقيل انه لم يبق
يدعونه هذه الا بقصد اصطلياد بعض المقام المالية
تمويضا لخسارة لحقت به فى شىء من اعماله ..
وقد تحدث عن دينه الحديث فقال رأيت فى
جميع الاديان السائدة هنا الحسن والقيح فجمعت
الحسن فى دين واحد بالطام من الاله الاعلى ..
ثم بين انه اتخذ لرياسات الدين ما يشبه السلم
الكنيسى الكاثولىكي من البابا الى الكردينال الى
رئيس الاساقفة الى الاسقف ... الخ وفى الصور
المنشورة ابداء من الكردينال فما دون . وفى
لاراتب الكهنوتية ايضا نساء مقدسات .

مرضى العقل الجرمون

(حقبة المنشور على صفحة ٢٣)

الشخص غير مسئول قانونا مادام عمره تحت
هذه السن وقد نكون غطئين أو مباهين اذا
قلنا ان عقلية ضامف العقول لا تتعدى هذه
السن ، أى الثانية عشرة مما بلغ منهم الجنائى
فانا نعلم غير مسئولين ولكن الصعوبة فى
تيزم اذا كانوا من افراد الدرجة العليا . ان
التقدم فى العلوم الحديثة ومنها الامراض العقلية
قد دللنا على أن هناك مقياسا للذكاء يسهل
علينا مشقة البحث ويعدنا عن الخطأ وهذا
المقياس هو (مقياس آستا نفورد)
أما مسئولية المحنون فقد اوضحناها آتفا
وما يلاقه الطبيب من الصعوبة فى كثير من
الاحيان فى اثبات عدم المسئولية لاهض
الانواع فى مرض العقل . هذا ولى عظم الأمل
فى أن اكون قد وفيت الموضوع حقه
الدكتور حسن عمر
مؤلف كتاب مقياس الذكاء

البلاغ فى مراكش

متعهد البلاغ اليومى « البلاغ الاسبوعي » فى
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
جطلوان مراكش

شكوى الالاسيبي

شكاة شاء

ضجعت وما كنت إلا القوي
واسلمني الدهر للعادات
لقد كنت في روضة ناضرا
يميل النسيم باعطافها
فيفعل بالنفس فعل السلاف
فاصلح من سكرتي شاديا
واحبيب الى النفس من شاعر
أذعلى السمع من «مبد»

دوى فوق أغصانه الاقحوان
ودوي الشقاء بارحائها
ولم يبق لي الدهر مما مضى
ولم يبق لي من مزاها أمس
يطل على النفس في نعمة
ولم يبق لي الذكر إلا دموعا
أطاعت دموعي دماء الجوى

يكبت على الناس في مهم
إذن لعلت بان لديهم
سئمت الحياة وآلامها
هو الدهر يضحك للغامدين
وقسم بين الانام الحفظوظ
وقسم بالظلم لا عادلا
وجار على الناس في واحد

حنانك يا دهر لا ذنب لي
حنانك رفقاً بقلب شجي
محمد عبد النبي حسن
بدار العلوم

مناجاة طائر

أبهذا الطائر الفرد
قلبا تنيك نازلة
طائراً يا طير في مرج
قلبا يعينك ما نجد
ضاق عن آفاقها الجلد
ساجدا تنو وتباعد

ذاها في الجو منطلقا
مرسلا يا طير أغنية
يذهل الافق البعيد لها
وبكاد الليل يرقص من
وانا يا طير اسمها
أنا وحدي كلما انبثت
ما الذي في طيها عجا
هل ترى في الشدولاذعة
ان ما بالنفس من شجن
كل عيش ان هي ابأست
أى خير ابصرت طرفة
غمزات الجنب تؤله
وصاد الجرح كم صرخت
شها يا طير واشد بها
من شكا يا طير علته
ما الذي يعينك من أمس
غنها ما شئت مبهجا
ودع الشاكين ينكمسوا
ابراهيم ابراهيم على
طالب بكية الحقيق

ساعة على النيل

أها النهر كم تدفقت ماء
كان للنفس سلوة وعزاء
كم وهبت الحياة بعد عسات
واتطلمت الديار تروى الظاء
وأحلت القمصاء روضة حسن
بجة العطر تهر الشمرء

أها النهر كم شهدت اناسا
صبروا مائة التي دماء
لا دقاها عن شرعة او ديار
بل جنونا وضلة ورياء
يستريح الاسان قتل أخيه
دون ذنب ليرضى الرؤساء

أها النهر راقتي ان أرى فيك
مثالا للمر يحو المرء
كم بدأت الحياة برد فق
كلما جدد قارب الارساء
فأذا العمر مؤذن باتهاء
واذا الموج قد تلقى الغناء

أها النهر ان جريت فوزع
يد العدل قسمة وحاء
وامنع الماء ان يسير بأرض
عقد الظلم في دراهم لواء
عبد العزيز سيد عتيق

كان القف
على قطعة الا
ومادى لتأليف
«هل أنت
كرسي»
فانكر
تهديد المر
الجرم
وفي هات
«أني مع
تبع باسم
فقال
لو بحث
علقتك كثير

قد الطة
الى جندى
ان يبحث
المقبل
وفي
الجندى
يكسون
يكن لارما
(وقد حسب
ليبحثوا له

أراد
ولكنه
لمحضر له
فقال

لا تشرب
تستطيع
(طاعة ان

صَفِيَّةُ وَفِيكَاهِيَّةُ

أخف الضررين

كان الفصل ساكنا حين جلس المدرس على قطعة الاسفنج المبلة فقفر هذا من مكانه وبأدى التاميد خليل المعروف بالشقاوة وقال له « هل أنت الذي وضعت قطعة الاسفنج على كرسي ؟ »

فانكر التلميذ ، ولم يسج باسم الفاعل رغم تهديد المدرس له ومعاذته اياه كأنه صاحب الحرم .

وفي نهاية الحصة ناداه المدرس وقال له « اني مع معاقبك لك أعجبت بادبك لانك لم تيج باسم أحد زملائك . »

فقال التلميذ « لم يكن هذا أدباً مني ولكني لو بحثت باسمه لآخذت منه علة أشد من علفتك كثيراً »

شان ضائع

فقد الطفل قطعة نقود قيمتها شن فلجأ الى جندي البوليس الواقف في الجهة ورجاه ان يبحث عنها ويعطها له اذا وجدها في اليوم المقبل . وفي صباح اليوم التالي بكر الطفل الى الجندي فوجد بجواره شزمة من الكتانسين يكتسون الشارع . فقال له « أشكر . »

لم يكن لازماً ان تنصب نفسك الى هذا الحد (وقد حسب ان الجندي أتى بأولئك الكتانسين ليبحثوا له عن قطعة النقود)

الكحول

أراد المرح ان يغسل يديه قبل العملية ولكنه وجد الكحول قد انتهى فنأذى الممرضة لتعوض له قدرأ آخر من الكحول .

فقال للمريضة وهي على لوح العمليات : لا تشرب من الكحول أكثر من ذلك حتى تستطيع ان تعمل العملية دون خطر علي .

(ظانة ان الكحول المقصود من الخمر)

فلسفة مجرم

القاضي — هل انت مذنب ام غير مذنب
المتهم — انني لا أعرف بالتوكيد ولهذا
جئت الى هنا لأعرف

حبسته زوجها

القاضي — اني اهنتك على شجاعتك في
مداومتك هذا اللص
الزوجة — لم أكن اعرف انه لص وكنت
أظنه زوجي

النوم

السيدة — هل حضر الصيدلي النوم الذي
طلبت منه
الخادمة — كلا ياسيدتي
السيدة — دن قولي له تليويبا هل
ينتظر اني — بقي ساهرة حتى يحضر

بين صديقين

— لقد أخبرني صديقي اني اشابهك تماماً
— اين هو لا حطم رأسه
— لقد حطمتها

نحز حريدة

رجل البوليس — قف مكانك ، لا يمكنك
ان تذهب من هذه الناحية
غير الجريدة — ولكن يجب ان أذهب
لتحصل على وصف الحريق . . .

رجل البوليس (مقاطعاً) — لا يمكنك
ان تذهب وستعرف كل شيء غدا صباحاً من
الصحف

زوج عنيد

— ما الذي يجب زوجك أكله في وجبة الفطور
— كل شيء غير موجود في المنزل

صور . . . !

البيت الصغيرة وهي جالسة في سريرها —
اماه ! لماذا وضعت هذه الصور فوق الحائط ؟
الام — لتعرجي عليها يا عزيزتي
البيت — اذن يمكنك ان تأخذها الى
مكان آخر فقد تفرجت عليها

لا تخاف !

الاب — ان الكذابين هم الذين يحلفون بأولدي
اما الصادقون فلا يقسمون
الابن — هل هذا صحيح ؟
الاب — أقسم لك

سذاجة طفلة

كانت طفلة جالسة فوق حشايش الحديقة
تداعب عرائسها عندما أخذت أشعة الشمس
تسلط على وجهها وقد تضايقت منها فقالت
ها : « اذهبي ، اذهبي »
الام — انفتلي انت يا عزيزتي من مكانك
واذهبي الى مكان آخر بعيد عن الشمس
الطفلة — لا ، لقد جئت الى هنا قبلها

الموضوع المأم

الطالب — عندما أجد موضوعاً هاماً
يستحق الدرس لا اتركه حتى أكون قد وعيته
في رأسي وضممته الى صدري
الفتاة — هذه قاعدة مفيدة جداً هل تظن
انني موضوع يستحق الدرس ؟

من الرابع ؟

ذهب جزار الى عمام وقال له يا حضرة
الحامي ألا يدفع صاحب المكاب تمويضاً عن
الضرر الذي يحدثه كلبه ؟
فاجابه الحامي — بالطبع

فقال الجزار — اذن ارجوك ان تدفع لي
ريالاً قيمة قطعة لحم أكلها كلبك
الحامي — بكل سرور . ولكن عليك أيضاً
ان تدفع لي جنيهاً قيمة استشارتي .

النساء المسترجلات



سيدة رستوم طيه عازي يهزق بمحاها الحاص ولا
يكاد حد صدق أم من النساء ...
بيننا : ولكن لا يسكر أحد أن لاسترجال النساء
واستقلالهن آثارا خطيرة في تكوين الأسرة
وكيافها وفي الحالة الاجتماعية العامة



موضحة في مصدح البوليس سري أميركا وعندها
ورد يلاتها أن يادس ملابس الرجال ولكن
حد لم يمدن من حذر شعدهن

نالت النساء حريهن وحقوقهن وصرن
مساويات للرجال في أكثر الدول المتحضرة
فكان لذلك أثره البالغ في هسبتن واحوالهن
وزاده أثره أنهن أقدمن على جميع الصاعات
والهن التي كانت من قبل وقعا على الرجال
وأصبحن بذلك مستعدات على أنفسهن
ومستعدات في حياتهن . فلا عجب بعد ذلك
و بين الرجال فكان ظهور نساء مسترجلات
أمرا حارقا للعامة يشع الاستعجاب .
ولكن الآن بعد أن تساوى النساء بالرجال
وفعدن كثيرا من مظاهر انوثتهن لم يعد استرجال
النساء غريبا ولم يبق منطورا اليه بعين الاتقاد
والاستكار .
غير أن النساء النرييات لم يفقدن انوثتهن



نساء فرنسيات يدهن على الدراجات والداخر اليهن يحسن من رجال ...

ن سرت بينهن الرغبة الصادقة في « الاسترجال »
والتشبه بالرجال في المظاهر بعد أن ساوينهم
في جميع الشؤون .
وقد وجدت نساء مسترجلات من قديم
الزمن ولكنهن كن شواذا من القاعدة العامة
وكان يطر اليهن بعين البهش أو عي الدهشة
على الأقل . وكان وجودهن أمرا بلغت النظر
لأن النساء كن في ذلك الوقت شديدات
« الانوثة » وكانت العروق عظيمة هائلة بينهن
وإن حالقن مظاهرها للألوة بل تجد رشاقتهن
باقية رغم استرجالهن وقد استطعن أن يوفقن
بين لاسترجال في التجميل وبين تشبهن بالرجال
ولابس أن للالعاب الرياضية أثر كبير في هذا
التطور الحاصل وقد انتشرت اعظم انتشار بين
النساء وصرن لا ينجمن عن الانواع الخطيرة منها .
ويتساءل الكثيرون عن نتائج هذه الحركة
وهل هي من الخير أو الشر غير أن وجهتي النظر
العربية والشرقية مختلفان في هذه المسألة اختلافا

سجن النساء فى برلين



فى السجن مدرسة خاصة لتعليم لغات جديدة وهذه صورة بعض السجناء يتلقين الدرس على أيدى

السجن هنالك « اصلاح وتهذيب » بالفعل لا بالقول :

السجن النسائى شارع باريم هو السجن النسائى الوحيد فى برلين وأكبر السجون النسائية فى ألمانيا وقد جهز أحدث الأدوات وأتمت فيه الطرق . ونجد داخل

عهد الى احدى اللجان الحكومية فى مصر أن تبحث فى نظام السجون وتقترح طرق اصلاحهم وقد فرغت هذه اللجنة من عملها وقريبا



غرفة سجناء فى برلين على خمس طوابق صارت تستوعب عدد كبير

تعرض نتيجة بحثها على الحكومة والبرلمان . وقد رأيت لهذه المناسبة أن تذكر مثالا على طرق السجن الحديثة فى ألمانيا ويرى منه أن



احدى « غرف الامومة » فى السجن وانظر انها بحسب غرفة مهدية فى احدى البيوت

السجن مطليا كله باللون الابيض حتى ليحسب الزائر أنه فى مستشفى او عيادة طبية . وأكبر غرفه فردية وفى بعضها حنفيات ماء للسل والطاوة وفى جميعها نور الكهرمان والقهوة بواسطة الانابيب

وأول ما يلفت النظر فى هذا السجن هو بعض غرفه التى أعدت خصصا للسجنات اللاتى يلدن اذ كثيرا ما يحكم على متهمات وهن حوامل والسادة ان النيابة العمومية معج السجيت للمشرفات على الوضع « اجارة » ثم يمدن بعد ذلك الى سجنهن . غير أنه وجد فى ذلك شئ من القسوة على الاطفال خاصة ولذلك أعدت « غرف الامومة » فى السجن النسائى برلين . ولا تكاد بحسب احدى هذه الغرف



بعض السجنات يرضعن الاطفال فى غرفة العمل

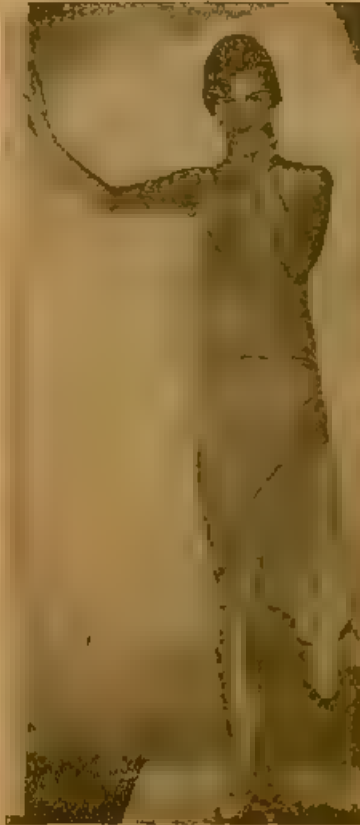
ثوب من الجوارب
ازرق من
بشمى

من السجون اذ تجد
أرجوحة وحمام
أم الوليد بجميع
اليها مولدة « داية »
فى « غرفة الامومة »
مدة ارضاعها الطول
تأكل أكل السجن
وفى سجن
الامامية الاخرى

الازياء الحديثة



توب من الجورجيت
به تطريز



توب بليس في المساء من الكريب
جورجيت الابيض



توب من الجورجيت الابيض وفوقه معطف
ازرق من الجورجيت ابيض وثمة حرام
ينتهي بلؤلؤة صادقة أو كدبة . .

الدرجة العليا تروض السجينات في حديقة
جميلة تابعة للسجن وفيها يسكن ويرجن
ولا يحتاج الى بيان ان السجينات هناك
يطلقن الدروس والوعظ كما هي الحال في كافة
السجون الحديثة في الماي وغيرها .

البلاغ في مراکش

متعمد البلاغ اليومي «والبلاغ الاسوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
تطوان مراكش

كل يوم في التطريز والحياكة والتصلح وما
اشبه . ويحسب لمن أجزر يسلمن نصفه أثناء
السجن والنصف الآخر عند انتهاء سجنهن .
ويقسم ذلك السجن — مثل سجون الرجال
الامانية — الى ثلاث درجات فهي الدرجة
الواطنة يسمح للسجون ان يمشين في صحن
السجن وهن صامعات . وفي الدرجة الوسطى
تسمح للسجينات كل يوم مدة ساعة ونصف ساعة
يتروطن فيها ويباح لهن أن يتكلمن معا . وفي

من السجون اذ يجدها مضطحة طليقة الهواء وبها
أرجوحة وحمام صغير وتمتد ادارة السجن
أم الوليد بجميع ملابس اللارمة وكذلك تهت
اليها بمولدة «دانية» قبيل الولادة . وتنفى السجينة
في «عرة الامومة» مستمتعة بمراياها طول
مدة ارضاعها الطفل وفي هذه المدة أيضا لا
تأكل أكل السجن .

وفي سجن شارع بارام كما في السجون
الامانية الاخرى تشتت السجينة ثمان ساعات

قصة الحب

الحب

للقصصى الروسى انطون تشيكوف

تقريب الأستاذ محمد السباعى

« الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ، ألا حبذا هذا السحر من ليل أبريل الناعم النفس مطلا على من خلال النوافذ ناجية كواكه بالخاطيا الفاترة الساجية ، ... لا يستطيع النوم لقد جازى السرور كل غاية !

« ان جئناى كله من فرعى الى قدسى ليجيش بنوع من الشعور غامض غريب مبهم — لا أستطيع الآن خصه وتخصيه — وما لى وتخصيه وفحصه ؟ حسبي الآن ان التذبه واستمتع ، وقبح الله البحث والتحليل واحصاها ، ... وهل يستطيع البحث والتحليل امرؤ يرى قسه مطاسا في اعماق الفضاء كالكوكب المنقضى ؟ وهل يستطيع البحث والتحليل من يلهه فائة انه ربع مليوناً ؟

بهذه الكلمات او شبهها اقتضت رسالتى الترامية الى « ساشا » آتية في التاسعة عشرة من عمرها ، كنت قد همت بها صباة ووجداء ، لقد بدأت الرسالة خمس مرات ، وخمس مرات شطبتها ومزقتها وأعدت تحريرها ، وانقضت فيها من الزمن مقدار ما كنت امضيه في تأليف كتاب اتقد منه سلفا ، ولم أضع فيها كل ذلك الزمن اجفاء اعادة أو اتقان أو تنسيق أو زخرفة أو تهذيب ، ولكن لاجل عملية التحرير هذه بلا نهاية ، فرط تذبذبا واستعذاب رأى لذة — رطاك الله — هي احلى وأعذب من جلوسك في غرفتك اعادة تناسى امانيك وأحلامك ، — وليل الريح الصافي

الاديم المشرق الديباجة يطل عليك من خلال نافذتك ؟ فيا سقى الله ذلك العهد ، وبارعى الله تلك الليلة ! لقد كنت المنع بين السطور وجها جيللا ، وصورة فاتنة ، وخيل الى كأنما كان يجلس معى على المائدة ويحرر مثلى رسائل غرامية طياف ملائكية لا تقل عنى مسرة وسعادة و « عبطا » وبلاهة ، وجعلت اكتب باستمرار ، وانظر الى بدى يجش في عروقها شعور مستلذ من اربعة كفها ، وكلما التفت ورأى ابصرت خيال شيا كما المطرز بطار من الجمل والياسين ، لقد كانت « ساشا » شيمتى نظراتها المذبة من خلال ذلك الشباك بعد تحية الوداع ولما لحت من بين الجمل والياسين عينيها النجلوين ، أوحى الى رفته انى في حلة الغرام راسب ، وتمثلت قول القائل اليوم حازى الهوى مقداره

في أهله وعلمت انى مغرم

لقد قضى الامر ، وما على بعد الآن الا المفاوضة ،

ان من امع الذات ان تطوى رسالة غرام بسد الفراغ من تحريرها ، تختتمها تم تلبس رداءك وقلنسوتك على مهل فتذهب بكترك الثمين الى صندوق البريد ، لقد تصويت كواكب السحرة فقايت ، وامتد مكانها على الافق الشرق خط ابيض ، نقطة هنا وهناك قطع السحاب ، ومن هذا الخط انبتى العجر صمرا لا تاق نياشيره ، والبلدة نائمة ، عجلات المياه قد انطلقت ، وقد سمع من منع

بعد ما قصى البلدة صغير البوق يوقط اعمال ، في ظهيرة اليوم التالى جاءنى خادمة « ساشا » من سيدتها بالرد الا تى : « يسرى أن نؤرنا اليوم ، اننا في انتظارك المخلصة » س .

هذا الرد — على قصره وقلة القذله — كان بالاعلاط الهجائية والتحوية مملوءا ، ولكن هذه الاغلاط زادتني عيني طلاوة ، وفي مهجتي لذة وحلاوة ، ورأيت في خطها الاعوج الاعرج وما يبدو عليه من معنى الحياء والخفر والهيبة ، مشابه من مشيتها المتلذدة ومن هيئة رقصها حاجبها لدى ضحكها ، ومن حركة شفيتها ، ... ولكن محتويات الرسالة لم تسرى اولاء ، ان الرسائل الغرامية لا يجاب عليها بمثل هذا الرد اليابس الجاف ، ثانيا ، هي تدعونى الى زيارة بارها ، ولست أدري ما الذى يجبرنى ان ازورها في منزلها ، حيث اصبح تحت رحمة امها الضخمة السمينة واخوتها واقاربها الفقراء انتظر بفارغ الصبر قيامهم عنا وتركوا اياها وحدها ... وربما كسوا على انقاسنا طول مدة بقائى لديهم غرمونا لذة الخلوة ... وكذلك كانوا يصنمون ، ... ضلة لهم ما غياهم وما اعمى بصائرهم ... كانوا يحسبون انى مولع بهم مغرم ، وانى لا اطيع فراقهم لحظة

وبنا على ذلك استجملت اخذ دمة رسالة الى « ساشا » اسألتها فيها ان تضرب للفانامو عداة وتكون المقابلة في مكان مستتر باحدى المتبرعات او الطابات ، وقبلت الفتاة اقتراحى .. لقد قرعت الوتر الحساس ، على حد قوهم ، وقيا بين الساعتين الراسمة والخامسة بعد الظهر دخلت المتبرعة ، فعدت الى اقصى ار كانه واختاها ، وهناك القيت « ساشا » تنتظرنى ، وعليها سماء الخدر والاحتراس ، وقد بالمت في الاستطار والتكتم ، وعلى وجهها خمار ابيض ، فجاراة لها ومحاكاة ، زحفت اليها على مشطى قدسى ، وجعلت حديثى اليها عسا ، .. واعجب ما فى الاثران انها لم يكن متحصرا فى شخصى ، ولكنه كان موزعا بين شق اركان

هذا الموقف وتالا واحدا منها حواسها وبها وروعة ، وخالقائمة ، وظلال الخيمة ، والوح الموقف من نحوها واماى وعودى وا كيرطى انها تعشق العشق ذ وجد امامها اي من سرورها وص يحيل الى « والله واطلقت الى مري ، واشعشوقته فى ماو اخر والموسيقى ، ...

الاشاق عادة فى عنه مثل هذا الح بالامية يتجاوز يرشح من الامل المشروبات افسح قصور الخيال اش نفسه الى رتبة درجة « ملازم امثال هذه السخا السامة احسناء نصرها اعاب واع .. ومن حسن العوائى يكن دأ من الجهالة باحوال فبدلا من اوتياهم يتخذ عن بها ويرو من جزيل مواهبه تصغر وجوهه وتقدسا ، ويلتم وجعلت « ساشا »

هذا الموقف ومختلف تفاصيله التي لم اكن انا الا واحدا منها ... لم تستغرق شخصيتي من حواسها وباطنا اكثر مما استغرقته غربة الموقف وروعته ، وخفاؤه ورهيبته ، واعماق الامة القائمة ، وظلال الدوح المظلمة ، والسكنة الخفية ، والوحشة المهيبة وملحقات ذلك الموقف من نجراى وشكواى ، وحتيى وانيتى ، وابائى ووعودى ، وموائى وعهودى ... واكرظى انها لم تكن تمسقى انا وانما كانت تعشق المشرق ذاته ... ولو فى تلك الساعة وجد امامها اى امرى غبرى لما قصص ذلك من سرورها وطربها متقال ذرة .. هذا ما كان يحيل الى والله اعلم !

واعطلفت الآتية « ساشا » من البستان الى منزلى ، واشهد الله ان خلوة الاعزب بمشوقته فى مأواه تهيج من طربه ما تهيجه الخمر والموسيقى ،

.... وفى تلك الخلوة اللذيذة يتحدث العاشق عادة فى امر المستقبل ... وما يصدر عنه مثل هذا الحديث من الثقة بالنفس والفرور بالامنية يتجاوز كل حد وغاية ، فترى العاشق يرشح من الآمال ابجدها واقصاها ، ويسط من المشروعات افسحها مدى واناسها ، ويرفع قصور الخيال اشمخها ذرى واسماها ، ويرفع نفسه الى رتبة « الفيلد مارشال » وان لم يمد درجة « ملازم ثانى » وبغذف له الافاك من امثال هذه السخافات والخرافات ما يستحيل على السامعة الحسناء تصديقه الا اذا كان قد اغشى بصرها الحب واعمي بصيرتها الجهل واليلاهة ، ومن حسن حظ الرجال ان عاشقاتهم من القوافى يمكن دائما من اعمان الهوى ، ومن من الجهالة باحوال الدنيا وشؤون الحياة يمكن فبدلا من ارتياهم باكاذيب العاشق تراهن يتخذن بها وبروعهن ويبهرن ما تنطوى عليه من جزيل مواهب الحظ وفنائس كنوز السعادة ، فتصغر وجوههن دهشة ، وتحقق قلوبهن اجلالا وتقديسا ، ويلتهم تلك الاباطيل التهاما ... وجعلت « ساشا » تصفى الى احاديثى ، ولكفى

تبينت آية الدهول فى وجهها ، فصلمت انها لم تفهم قوى كلاى ، لقد اصبحت وقى وبجهدى سدى اذ حاولت ان اشرح لها تدايرى ومشروعاتى ، ورأيت كل منهما ان تعرف معنى اية غرفة من البيت ستكون لها ؟ وبأى لون ستلون جدرانها ؟ ولماذا اخترت هذا الطراز من « الكتب » دون غيره ؟ ولماذا آتت من اصناف البنايا المستطيل على المربع ؟ واقليات تفحص ما كان على متصفدى وما لى من اصناف الصحف والزخارف وغيرها ، تتامل الصور ، وتشم القوارير ، وتتصو طوايح البريد عن الطروف القديمة تقول انها محتاجها لامر ما

وقالت هيئة جد ووقار « ارجوك ان تجمع لى امثال هذه الطوايح ، ارجوك ... من فضلك ! » ثم وجدت بندقية على النافذة ، فكسرتها واكتتها ،

ثم اجالت نظرة فى مكتبى وقالت « لم لاتلصق وريقات على كتبك تنفش عليها اسمك وعنوان الكتاب ؟ »

قلت لها « ولماذا ؟ »

« لتكون اسهل متناولاً واين اضع انا كتبى ؟ انا ايضا عتدى كتب ، ألا تعلم ذلك ؟ »

فسألها قائلا « وماذا عندك من الكتب ؟ »

فرفعت حاجبها وفكرت هنية ثم قالت « جميع الاصناف »

ولو خطر ببالى اذ ذاك ان اسألها « وماذا عندك من الآراء والمقائد والافكار والمبادئ والمذاهب » اذن لرفعت حاجبها وفكرت هنية واجابت عين ذلك الجواب فقالت « جميع الاصناف »

وبعد ذلك خطبت « ساشا » رسميا الى اهلها ، فان تسلى أبا القارى رأى اغاص فى الفترة التي ما بين الخطبة والزفاف ،

حسب تجاربى الشخصية قلت لك انها شرفرة وانصبا فى حياة الانسان ، ... شر من عبشة المتزوج ومن عبشة الاعزب ، فالرجل الغاطب لا هو بهذا ولا بذلك ، ... لقد غادر احد شاطئ النهر ولما يبلغ الثاني ، ... هو ليس بالمتزوج ، ولا يمكن ان نسميه اعزب ،

جعلت فى هذه الفترة لا اظفر ساعة فراغ الا هزعت الى خطيبتى ، وكنت كلما ذهبت اليها حملت لها فى اعماق قلبي ذخيرة جمّة من الملقى والآمال والرغبات والشهوات والاقتراحات والمقالات والخطب ، ... وكان يحيل الى « انا ساع الى دارها » اتمق تحت الباب الخائفة ، القيت بنفسى الى ناصيتى فى بحر من السرور زاهر ، ... ولقد كنت بالقليل الذى ينمى فى بحر زاهر ، ولكن من الكرب والمذاب اذا من مرة دخلت على خطيبتى الا الفيتا محفوفة بجيش من اقاربها واهلها ، وكلهم مشغول فى اعداد الجهاز « الباخ » (وهذه المناسبة اقول) لقد مر عليهم شهران كاملان فى أعمال الخياطة والتطريز ، وكان المنزل مفعما برائحة المكافى ودهن الشمع والاشجرة ، وابنا وضمت قدمك تصدع تحتها الخرز المنتور ، وفى الغرفة الكبرى كنت ترى امواج طامية من النيل و « البقعة » و « الشاش » ومن خلال هذه الامواج يطل عليك وجه « ساشا » الابيض المستدير ورأسها الذهبي الصغير ، وبين استناتها قتلة خيط ، وكان حزب الخياطين هؤلاء يتلفونى باقصى غاية الحفاوة والترحاب ، واعلى صيحات الترحيح والخبور ، ولكمهم كانوا يسوقونى سريما - على الرغم منى - الى غرفة الطعام ، حتى لا اعطلمهم عن اداء اعمالهم وحتى لا ابصر الدخلة ، وبرغم اننى كنت اجلس فى غرفة الطعام ، اتحدث الى السجوز « يمونوفنا » احدى الاقارب المتقاعدات ، ولم تكن كربة « ساشا » اذ ذاك باقل من كرتى ، ولا غبطها دون غيظى ، ... فكانت لا تزال تمر امامى مسرعة - كالظبية السامحة -

وهي تحمل في يدها كسباناً أو شاة خيطاً أو بكرة
أو غير ذلك من أدوات الغم والتفكير وكانت
تقول لي أثناء ذلك أذ أرفع اليها نظراتي الضاربة
المبهمة:

« مهلاً مهلاً... سأتركك بعد دقيقة...
أخطر يالك ان الفية الحقاء اخي « سبباً نيد »
تطلب صدر « القسطنطين الحرير » خرقاً وجهالة ؟
وبعد نصاد صبرى عينا في انتظار هذه
القيمة ، استبسط غضبا ، ثم اغادر الدار مقيظاً
محتقاً ، قاهم في الشوارع على غير هدى في صحبة
الجزرانة الجديدة التي اكون قد اشتريتها
تألقاً ونجماً ،

واحياناً اشتمى ان اخرج منها للزفة ، حتى
اذا جئتها القيتها قد تهيأت للخروج مع امها في
قضاء بعض ادوات الجهاز النحوس (الذي
جعل الله سبباً الى انتحاري) — وهي واقفة
الى جانب امها ، تلعب بظلمتها المزخرفة
وحيداً ذلك تقول لي

« نحن ذاهبون الى السوق ، لنشترى كية
اخرى من الكشمير ونغير « البربطة »

في سبيل الله نزهة ونسعى ، ومتاعى
ولدي... فانضم — مكرهاً — الى السيدتين
واذهب الى السوق ،... ألا ان من شر
المصائب ان تشهد النساء وهن يسالون اصحاب
التاجر في بضاعتهم ، لقد كنت اذوب خجلاً
حينما كنت ارى « ساشا » بعد هدمها
صفوف البضائع المرصوفة هداماً وقلبها كيان
الدكان يخرج منها بمنتهى الجرد والبرود ، دون
ان تشتري ادنى شيء — لا تلقى الله في التاجر
المسكين الذي اهلكته يده واغرقته في عرقه ،
كانت اموالهم من عبيد ايها ، ولكن النساء
هكذا خلفن ومن شاء ان ياترهن فليحصل
آفاتهن !

واذا اشترى ما شيئاً من « بض الحال » فخرجنا به ،
لم تلبث ان تغيراً خصاماً وزادنا عن السلامة المشقاة ،
فقول احداها « صفقة خاسرة » وتقول
الاخرى « بل صفقة رابحة » .. لقد غلبنا
الرجل ، ونحك علينا « » « كلا ان

الشیطان ذاته لا يستطيع احرازها بارخص من
ذلك ، افلا تستريحين حتى تنهي الناس وتسليخى
جلودهم سلخاً... اتقى الله في عبادته « الخ الخ...
وانا ، أثناء ذلك ، اغلي من القيقظ ، واتجر ،
والن جميع نساء الارض في ضميري

وانقضت تلك الفترة — مدة الخطبة —
بعد ان اشرفت في خلالها على الهلاك ، وتم
الزواج بغير ، وهالك صورة موجزة من حياتي
الزوجية

الساعة الرابعة مساءً ،... واما جالس في
مكتبي اقرأ شيئاً ، وعلى مقعد ورائي « ساشا »
تمضغ شيئاً بصوت عال ،... واطلب زجاجة
من البيرة ،

« ساشا ! ابن البريمة ؟ »

تثور ساشا من مكانها ، فتبحث عن البريمة
بشكل مزعج بين اكادس الورق ، فتقلب عليه
الكبريت ،... وبدون ان تهدي الى البريمة
تعود الى مقعدها فتجلس مرتاحة مطمئنة ،..
تمر خمس دقائق... عشر دقائق... ربع
ساعة... ويصيح على قلمي غليل الظمأ وغليل
القيظ ،

« ساشا ! ارجوك ان تهجن عن البريمة »
تنب « ساشا » من مكانها ثانية فتتخط بين
الاوراق من حولي ،... العياذ بالله ! ان صرير
مضغها لا تشد صدمة لمسني روقاً على
اعصابي من صليل السيوف والخناجر ،...
وانهض انا ايضاً فاجرى البحث معها...
ويشتمى البحث بالياس من وجود البريمة ، فالجأ
الى القراءة ، ولكن ساشا لا تدعني وذلك ،..
هي تلزم جانبي ، وتشرع تعدني حديثاً طويلاً
عن لا شيء ،
فاقول لها

« ساشا ، حبذا لو تسليت انت ايضاً
بقراءة شيء من هذه الكتب »

تناول « ساشا » كتاباً ، وتجلس بازائي ،
وتشرع تحرك شفتيها ،... وانظر انا الى
جينيها الضيق وشفتيها المتحركتين واطرق
مفكراً !

واقول لنفسى

« لقد ناهزت الدشرين من عمرها...
ولو قارنتها بفلام في مثل هذه السن لوجدته
يقوقها علماً وخبرة وذكاء »

ضيق جينيها وتحريك شفتيها... ولماذا
اغترها

ولكني اغترها هذا النقص كما اغترها
هذا وذاك؟ لجنى ياها ، وعين الرضاعين كل عيب
كليلة — عجبا عجبا لتلك القوة الدامضة الخفية

المجهولة ، قوة « الحب » ولناقضاتها واعاجيبها...
.... لقد كنت قبل ان اعشق ساشا... ربما
اصاحب المرأة أو الفتاة حيناً ، ثم اهرها لغير

ما ذنب سوى بقعة على جوربها او امر طعام
على اسنانها ،... والا ان اغتر كل شيء...
المضغ بضوضاء مألوفة ، والصخب في البحث عن

البريمة ، واهمال الترتيب والنظام في المنزل ، وإطالة
الحديث في غير شيء... كل ذلك اغتره عقوا
من حيث لا اشعر ، وبلا ادنى مجهود من الارادة..

كان زلات « ساشا » زلاتي ، وذوقها ذوقي...
وما علة ذلك ؟ حبي اساشا ، ولكن الحب ذاته
ما علمته وما سره وما هيته ؟ هذا الذي تراء الاوهام

في حيرة !

ساعات رجالية ليلد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المصنوعة التي ترضيك وثمنا
١٥٠ قرناً صاغاً

شكنا جميل. عدتها متينة تفنيك بالتحايد
عن استعمال ساعات الذهب العالية الثمن.
عدتها ١٥ سحر. ياقوت. ماركة (انكر
سويس). ورقة ضمان مع ساعة. اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس ورا بمصر

عبط اموانه
القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

سيما

(بقية)

ولا نفس أ

النواب ولكن

فقد شات الا

اغذته الوزارة في

لومها وتأنيبها بد

أن هذا هو التأييد

الاتلافية كلها أ

فهذا النوع

هبت منه العاصفة

في كل حين . ولم

الزعيم المأثور كثر

الى القاهها عند

في يونيو سنة ٢٦

(ليس مني)

عن هفواتها أولا

ذلك اننا نرفض

اعمالها لا بحث ال

بل بحث الراغب

يجب علينا ان ننف

في ان يرى انها

الحاسدين او ذوي

من ذكرناهم بهذه

على الاختلاف قول

انرا ر وطني ا

وكان الوزارة

ولذلك جاءها انذا

رمضان يطلب في

يوسف الجندي ان

وقد جاء هذا الانذ

أن القلوب قد صف

ولكن رئيس الحزب

مجلس النواب الذي

خطا بمسجلا الى ر

نفسه على صفحات

سياسة الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ولا ننس أن أصل العاصفة لم يثر في مجلس النواب ولكن على صفحات بعض الصحف ، فقد شاءت الأنا ترى في الموقف الجيد الذي اتخذته الوزارة في أزمة قانون الاجتماعات دينا للومها وتأييدها بدل الحمد والاعجاب . وزعمت أن هذا هو التأييد الصحيح الذي يجدر بالمدح والثناء الاتلافية كلما أن تؤيدها !

فهذا النوع من التأييد المقلوب هو الذي هبت منه العاصفة وهو الذي قد يهت زويدة في كل حين . ولهذا المناسبة نريد هنا من كلام الزعيم المأثور كلمة قالها رجحها الله ضمن الخطبة التي القاها عند انتخابه رئيسا لمجلس النواب في يونيو سنة ١٩٢٦ :

(ليس معنى تأييد الوزارة أننا نقض الطرف عن حقواتها أولا نحاسبها على أعمالها بل معنى ذلك أننا نعترض فيها الخير ونعقده فيها وتبحث أعمالها لا تبحث الراغب في إيجاد عثرة أو غلطة بل تبحث الراغب في تشويق لتجراح العمل وحسنه . يجب علينا أن ننظر الى أعمالها فنظر الراغب في أن يرى أنها موفقة فيها لا خاطئة كما هو شأن الحاسدين أو ذوي الأغراض الباطلة) فهل يعتبر من ذكرناهم بهذه الكلمة الأتورة وهل يمرصون على الائتلاف قولا وعملا ، وسرا وعلاية ؟

اتقار وطني

وكان الوزارة لم تنكفها الانذارات البريطانية ولذلك جاءها انذار وطني من الاستاذ حافظك رمضان يطلب فيه « سحب » اقتراح الاستاذ يوسف الجندي الخاص بتعديل اللائحة الداخلية وقد جاء هذا الانذار في الوقت الذي تلقى فيه أن القلوب قد صفت وحل فيها الوقاق والوقام . ولكن رئيس الحزب الوطنى لم يقدم هذا الانذار في مجلس النواب الذي هو أحد أعضائه بل بحث به خطا بمسجلا المدريس المجلس ونشره في الوقت نفسه على صفحات زميلتنا « الأهرام » حتى

يسم الفزع ويجدى الارهاب وقد كان حفظه الله أقسى من الجمل على مصر فان الأولى قبلت ان يؤجل مشروع قانون الاجتماعات بدل سحب أما رئيس الحزب الوطنى المصرى فانه لم يقنع بتأجيل ذلك الاقتراح واحالته الى لجنة الحفائية بدل نظره بطريق الاستعجاب وأصر على أن يسحب ذلك الاقتراح رجيا فكان في انذاره مثل الجمل على عدوا ما على الدستور وحرمة البرلمان بل أشد . واذا هددت الجمل باسقاطها فليدري رئيس الحزب الوطنى رجاله الذى يمدون على الأصابع ولديه للملحقات قد يزحف بجيوشها على هذه البلاد !

ولكن لا ندري ماذا جعل رئيس مجلس النواب يستعين بهذا الانذار الخطير فيطويه في جيبه ولا يعرب به النواب

انقضاء عمر الجمهورية :

لقت الانتظار في هذا الأسبوع اعلان نشرته الصحف عن وزارة الزراعة وجاء فيه ما يأتى : « يرجو صاحب المالى وزير الزراعة من حضرات زائريه ان لا يخاطبوه في مسائل تعيين الموظفين وترقياتهم ونقلهم ولحضراتهم الشكر » . ولعل وزير الزراعة لم يلجأ الى هذا الرجاء العائى المنشور الا بعد ان لمس من كل طبقة أخرى وبعد أن بلغ تضايقه من رجاءات الزائرين حده الأقصى

ولنا أن نعد ذلك الاعلان صادرا من كل وزير لا من وزير الزراعة وحده فان الوزارات يؤمها في كل حين زائرون لا يحصىون ولكل منهم رجاء يتقدم به الى الوزير في تعيين او ترقية او نقل . ولا يكاد أحد الوزراء يخلص من ذلك في الديوان وخارجيه وفي المنزل او المنتدى او الطريق . . .

ومثل الوزارة الشيوخ والتواب في ذلك فان أكثر التاخيرين لا ينتظرون الى الشيخ او النائب عن دائرتهم الا انه « واسطة » لقضاء اغراضهم الخاصة ومصالحهم الشخصية وقد كان لهم عذر في ذلك في العهد القديم

حين كانت « واسطة » مقدمة على المقدرة والكفاءة وحين كانت المحسوبية هي النظام السائد في جميع الدواوين . أما الآن فالحكومة دستورية تمثل الشعب جميعه فلا تقدر أن تحايي أفرادا دون آخرين ولا سبيل الى التفضيل الا بالكفاءة والمميزات الشخصية . ومن وراء الحكومة برلمان رقيب يحاسبها على كل كبيرة وصغيرة ومن جهة أخرى صار لامتني الرجاء في تعيين أشخاص موظفين أو في ترقية آخرين بعد أن اكتظت الدواوين على رجحان وبعد أن وضع للترقية نظام دقيق

لقد انقضى عهد المحسوبية ورجو أن لا يعود وعلى الجميع أن يوقنوا ذلك .

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

في صوره الأولى منذ ثمانى سنوات ، ويخيل الينا كما لا حظ صديق لما ان الاستاذ مختارا غلا في ذلك حتى ألهس وجهه الى الهول مسحة الانسانية التي لا تناسب ما يحف به من رهبة الفموض والاسرار ، وقد يقال انه ألبسه هذه المسحة لان ابا الهول المجاهد في النهوض بناسيه ضعف الانسانية وعناؤها في مغالبة العقبات والآلام . وهذا عذره وجهه اذا قيل . ولكننا نقف ابا الهول كله اذا فقدنا الفزع فيه ، فليكن له نصيب الانسانية بمقدار ما يوحيه الجهاد والكفاح ولكن لا يخل من نصيب الفموض والاسرار الذى هو معناه الاصيل وموضع المعجب في الصبر والنهوض

ان تمثال « نهضة مصر » باكورة الرموز الفنية في ميادين العاصمة ، فلا يكون له معنى الا اذا تبعت شواهد هذه النهضة في غير تمثال واحد لما في الحياة القوية ، ولا تقتبط بهجد الاغتباط الا اذا كان ترجينا به ترجيا بما يخلفه من روائع التماثيل في كل ميدان

عباس محمود العقاد

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٦	سياسة الاسبوع : تمثال نهضة مصر . صون الائتلاف .	٢٠	في الطريق الى مصر - بثرة كرة القدم المصرية (صورة)
٤٣	صبرة وعظة . انذار وطني . انقضاء عهد المحسوية	٢١-٢٣	صفحة الصحة العامة : المناخ وتأثيره في الصحة والمرض
٥	الامتيازات الاجنبية في ايران وكيف كانت هذه الامتيازات وماذا حل عليها ؟		للدكتور محمد بشير
٧ و ٦	السياسة الحمراء لاستراليا البيضاء		مرضى العقل المجرمون : بحث في الطب الشرعى : للدكتور حسن عمر
٨	أصحاب الملايين في أوروبا (معها خمس صور) - نصف قرن على الاستعصام بالكهرباء - الكارنتشوك في الكوشنشين	٢٤ و ٢٥	غرائب المعتقدات والعادات : الدين الجديد في الهند الصينية (معها سبع صور)
٩	عيد الاضحى او يوم ابطال الضحايا البشرية : للاستاذ عبد المتعال الصبيدي من علماء الجامع الاحمدى	٢٦	ديوان الاسبوع : شكاة شاعر (قصيدة) للشاعر الاديب محمد عبد الغنى حسن - مناجاة طائر (قصيدة) للشاعر الفاضل ابراهيم ابراهيم على - ساعة على النيل للشاعر الفاضل عبد العزيز سيد عتيق
١١ و ١٠	آثار الزلزال في كورنث (صورتان)	٢٧	صفحة فكاهية
١٢ و ١٣	صور فكاهية : ساعى للكاتب الامريكى الفكاهة مارك توين وتمريب الاستاذ عباس حافظ	٢٨	صفحة السيدات : التهنيت في المدارس ووجوب العناية به
١٤ و ١٥	ساعات بين الكتب : تمثال النهضة (معها صورة) للاستاذ عباس محمود العقاد	٢٩	للغربة الفاضلة نبوية موسى
١٦ و ١٧	صاحب الجلالة الافغانية في روسيا الحمراء (معها ثلاث صور) - طريقة مبتكرة (صورة) - المهار المصرية في مقعد الانجليز	٣٠	النساء المسترجلات (معها ثلاث صور)
١٨ و ١٩	الاستعماري (صورة) - زيادة انتاج البترول في العالم	٣١	سجن النساء في برلين (معها اربع صور)
	حفلة ازا حاد الستار عن تمثال نهضة مصر (معها ثلاث صور)	٣٢ و ٣٤	الازياء الحديثة (ثلاث صور)
	أمير فقد عرشه ارضاء لقلبه المتقلب (معها ثلاث صور)		قصة البلاغ : الحب : للقاصى الروسى انطون تشيكوف
			تعريب الاستاذ محمد السباعى